

أكد وضوح  
موقف الجزائر، لعمامة:  
**قطع العلاقات  
مع المغرب  
لا يحتمل وساطات**

# الشعب

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

حتى تحقيق دولته المستقلة  
وعاصمتها القدس الشريف  
**قوجيل يُجدد التأكيد  
على دعم الجزائر  
للشعب الفلسطيني**



france prix 1 €

www.echaab.dz

الموافق لـ 22 ماي 2022 م العدد: 18866 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

على مستوى 6 محاكم إدارية للاستئناف

## الرئيس تبون يُعين رؤساء ومحافظي الدولة

تصوّر جديد  
للدولة الاجتماعية

### آليات مستحدثة لتوجيه الدعم العمومي لمستحقيه

■ خبير يُحذّر  
من طروحات  
"الليبراليين  
المتشددين"

مع التنصيب المرتقب لأعضاء اللجنة الوطنية لتوجيه الدعم الاجتماعي، تكون عملية إصلاح هذا الملف الذي أثار جدلا واسعا وأسأل الكثير من الجبر، قد انطلقت فعليا، لتصويب دعم مخصص للفقراء كان يستفيد منه الأغنياء أكثر. ومنتظر من اللجنة ضبط الآليات والميكانيزمات التي تعيد توزيع الدعم العمومي على مستحقيه، دون المساس بجوهر السياسة الاجتماعية للدولة.

05-04-02

### الوضع الوبائي

الإصابات الجديدة: 04  
حالات الشفاء: 00  
الوفيات: 00  
إجمالي الإصابات: 265851  
المتماثلون للشفاء: 178381

يواجه أستون فيلا في الجولة الأخيرة اليوم

### محرز على أعتاب التتويج بلقب "البريمير ليغ"

يتواجد الدولي الجزائري رياض محرز على أعتاب التتويج بلقب "البريمير ليغ" للمرة الخامسة في تاريخه والرابعة مع ناديه الحالي مانشستر سيتي خلال مواجهة أستون فيلا، حيث يحتاج الفريق السماوي إلى الفوز فقط من أجل إحراز اللقب المنتظر.

13-12

### المعتقلون الإداريون يوصلون مقاطعة المحاكم استشهاد شباب وإصابة آخر برصاص الاحتلال في جنين

16

التطعيم فعال بنسبة 85%،  
البرفيسور بوعمره:  
تحول "جدري القردة"  
إلى جائحة أمر مُستبعد



حذّر الأخصائي في علم الأوبئة والطب الوقائي ومدير مستشفى تيبازة البروفيسور عبد الرزاق بوعمره، من التهويل بخصوص فيروس جدري القردة، مؤكداً أن تحول المرض إلى جائحة أمر مستبعد، لأن قوة انتقاله بين البشر ضعيفة مقارنة بكوفيد.

07

"الشعب" تطلع على المشروع التمهيدي لقانون الاستثمار

### تخليص الفعل الاستثماري من كماشة البيروقراطية

يضبط المشروع التمهيدي المتعلق بقانون الاستثمار، جميع الجوانب المتعلقة بترقية الفعل الاستثماري وتحريره وتحفيزه، وكذا إبعاد تدخل الإدارة بشكل نهائي، مع تنفيذه وفق أصناف معينة تتماشى والخارطة الكبرى لإعادة هيكلة الاقتصاد الوطني.

02



«الشعب» تطّلع على المشروع التمهيدي لقانون الاستثمار

## تخليص الفعل الاستثماري من كماشة البيروقراطية

لجنة الطعون أقوى ضمان للمستثمرين

يضبط المشروع التمهيدي المتعلق بقانون الاستثمار، جميع الجوانب المتعلقة بترقية الفعل الاستثماري وتحريره وتحفيزه، وكذا إبعاد تدخل الإدارة بشكل نهائي مع تنفيذها وفق أصناف معينة تتماشى والخارطة الكبرى لإعادة هيكلة الاقتصاد الوطني.



وجاذبية الجزائر في الخارج، بالتنسيق مع البعثات الدبلوماسية والقنصلية، ومرافقة المستثمرين الأجانب بصفتها مسهلا، خاصة في مجال اكتشاف البيئة الجزائرية وربط علاقات العمل. وتعطي الوثيقة التمهيدية انطباعا جليا عن الرؤية الجديدة لتصنيف الاستثمار في الجزائر، وضمان حريته في القانون المقبل، والتي تقوم على الانتقال من مفاهيم «تقنين» و«تقييد الفعل الاستثماري» إلى «تحرير» و«توجيه». والتوجيه، في متن النص الجديد، لن يتم بموجب مواد قانونية وإنما بحوافز وتدابير واضحة ومحددة بدقة، وتتعلق أساسا بالإعفاءات والضريبة والجمركية.

ومن هذا المنطلق، سيتم استحداث، ولأول مرة، شباك موحد «خاصة بالمشاريع الكبرى للاستثمار والاستثمارات الأجنبية» (المادة 17)، على أن يكون على مستوى الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار. كما أن الوكالة مكلفة أيضا بوضع وتسيير أرضية رقمية للاستثمار «لتسهيل إنشاء المؤسسات وإنجاز المشاريع ومتابعتها بالتنسيق مع الهيئات المعنية». وسيخضع نظام المزايا (التحفيزات) إلى قواعد تصنيف لطبيعة المشاريع الاستثمارية، وما إذا كانت «قطاعية» وتعني أنها تعتبر من القطاعات ذات الأولوية بالنسبة للدولة، أو حسب المناطق أو ما إذا كنت تعتبر «إستراتيجية أو قاعدية بالنسبة للبلاد». وتعد المشاريع ذات الأولوية تلك التي تشكل بديلا للواردات، وتساهم في تنوع الصادرات

### الجزائر وجمهورية الكونغو

## نحو إمضاء عديد الاتفاقيات في المحروقات

المحروقات وتحويلها (الببتروكيماويات)، وتطوير البنى التحتية في مجال صناعات البترول والغاز والتكوين والتعاون الاقتصادي». من جانبه اعتبر الوزير الكونغولي، زيارته للجزائر «بالمهمة»، مشيرا إلى أنها تؤكد علاقة الصداقة التاريخية التي تربط البلدين، مشيرا إلى وجود «تطابق كبير في الرؤى بين الجزائر والكونغو في المجال السياسي وحول القضايا الدولية». كما أكد إيتوا أن زيارته للجزائر من شأنها «تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين، لا سيما في

### المجاهد منور:

## أعطينا دفعا وطنيا للعمل الثوري

في تحقيق الأهداف المرسومة بقيم وطنية حديثة عصرية وعلمية. وشباب اليوم، يفرض وجوده في كل الميادين ولا يخفي عليه من المستقبل. ودعا المجاهد منور ذو 87 سنة، إلى إعلاء القيم الوطنية لبناء الجزائر، مذكرا بسيرة جيله ومسيرتهم الحافلة بالبطولات والإنجازات، باعتباره واحدا من أهم الطلاب الذين أرسلتهم جمعية العلماء المسلمين الجزائريين إلى القاهرة بالمشرق العربي لإتمام الدراسة.

شمل طلبة المعاهد والجامعات من داخل وخارج الوطن، الذين لبوا بفخر واعتزاز كبيرين نداء منظمهم الطلاية ونداء جيش وجبهة التحرير الوطنيين والتحقوا بصفوفهما. وقال المتحدث، باعتباره واحدا ممن عاشوا الحدث التاريخي آنذاك: «في سبيل أن تحيا الجزائر حرة مستقلة، ثرنا على التقاليد التي أرادت فرنسا لنا، وأعطينا دفعة جديدة وطنية للعمل الوطني الثوري». وأضاف، أن الثورة نجحت

### مخاطبا الطلبة من تيبازة، ربيقة:

## رهان حمل لواء التقدم والمحافظة على أمانة الشهداء

شدد وزير المجاهدين وذوي الحقوق العيد ربيقة، أمس، من تيبازة، على الدور الأساسي للطلبة في التنمية، مؤكدا أن الرهان قائم على طلبة اليوم لحمل لواء التقدم والازدهار والمحافظة على أمانة الشهداء. وقال الوزير في كلمة موجّهة للطلبة الحاضرين بالمركز الجامعي لتيبازة، لدى إشرافه على الاحتفالات الوطنية المخلدة للذكرى 66 لعيد

الطالب، المصادف ليوم 19 ماي من كل سنة، إن الجزائر «وديعة الشهداء وأمانة في أعناق الأجيال، سيما منهم الطلبة في جميع الأطوار وفي جميع الحقول العلمية والمعرفية». وأبرز أن «الرهان اليوم قائم على الطلبة حتى يكون للجزائر نصيب من منافع العلوم والمعارف والتكنولوجيات المعاصرة تحقيقا للمكانة اللائقة بها بين الأمم».

### محذرا من طروحات «الليبيراليين المتشددين»

## الخير مبتول؛ اعتماد نظام إعلامي موثوق

يبقى ملف الدعم ضمن المسائل التي تصدر المشهد الوطني منذ سنوات، يترقب إعادة صياغة ورقة طريق لمراجعة آلياته وفقا لقواعد الشفافية والعدالة وهو ما يرتقب أن تشغل عليه لجنة متعددة التمثيل من أجل تسطير نظام دعم مستهدف وهو ما يتطلب تشاورا واسعا مع إرساء آليات التحكم في الفضاء الاقتصادي الموازي ونظام إعلامي موثوق يقدم البيانات في الوقت الحقيقي، كما أكده الخبير الدولي عبد الرحمان مبتول، محذرا في تحليل قدمه لـ «الشعب» من تصورات «الليبيراليين المتشددين» المتجاهلين للبنية الاجتماعية الداخلية، ما قد يدفع إلى توترات تهدد الاستقرار. مضيفا، أنه لا يمكن اعتماد أسعار وفقا لتلك التعامل بها السوق الدولية، كون دخل المواطن الجزائري يقدر بـ 20% من دخل الأوروبي.

وتتجح في إدماج القيمة المضافة على الصعيدين المحلي والدولي وتتجح في جلب التكنولوجيات. ويمكن أن تشمل هذه المشاريع من مزايا ضريبية وجمركية، ابتداء من تاريخ تسجيلها لدى الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار، ووفق جدل زمني محدد. ومن أجل متابعة أكثر نجاعة للمشاريع الاستثمارية، يحدد المشروع التمهيدي لقانون الاستثمار الجديد، مدة زمنية تتراوح بين 03 إلى 05 سنوات، مع تمكينها لمرة واحدة فقط من مهلة إضافية تقدر بسنة واحدة، على صعيد الضمانات، يذهب النص الجديد إلى إبعاد الإدارة (البيروقراطية) بشكل نهائي عن الفعل الاستثماري، إذ تنص المادة 06 على أن «الاستثمار المنجز لا يجب أن يكون موضوع مصادرة أو استيلاء عن طرق الإدارة وإنما بموجب تدابير محددة قانونا». وينجم عن الطعن والمصادرة، في حالة حدوثهما، تمويش عادل. ويعطي النص للمستثمر الحق في الطعن لدى الجهات القضائية، وأيضا أمام اللجنة التي ستوضع لدى رئاسة الجمهورية «وتضم فضاء وخبراء اقتصاديين وماليين وتتولى الفصل في الشكاوى والطعون المقدمة».

### سعيد بن عياد

عدد الخبير مبتول مختلف أشكال الدعم المعروفة التي كترستها الدولة الجزائرية منذ استرجاع السيادة الوطنية على غرار:

1- دعم أسعار الخبز والسميد والحليب، مواد أساسية في معيشة الجزائريين غداة الاستقلال، ما يعكس فجوة اجتماعية. 2- دعم المحروقات والكهرباء، فالجزائر تصنف ضمن البلدان، حيث الوقود الأقل سعرا في العالم. غير أن الإبقاء على هذه السياسة له كلفة عالية، كون فارق سعر الوقود، مقارنة بالبلدان المجاورة، أدى إلى تعريض كميات كبيرة من أنواع الوقود للتهرب ونفس الوضع للكهرباء والغاز، مع فارق في سعر الأسر والزبائن الصناعيين. 3- دعم الماء، وأطر المحروقات والكهرباء، فالجزائر تصنف ضمن البلدان، حيث الوقود الأقل سعرا في العالم. غير أن الإبقاء على هذه السياسة له كلفة عالية، كون فارق سعر الوقود، مقارنة بالبلدان المجاورة، أدى إلى تعريض كميات كبيرة من أنواع الوقود للتهرب ونفس الوضع للكهرباء والغاز، مع فارق في سعر الأسر والزبائن الصناعيين.

4- دعم الصحة، الذي تتحمله الدولة، فيما الأغنياء والفقراء يعالجون مجانا في المستشفيات العمومية. 5- دعم النقل، وينبغي التمييز بين النقل بالسكك الحديدية المدعوم والوسائل الأخرى أو الجوية الجزائرية بفعل اختلالات التسيير وفائض العمال بمعدل وفاق بكثير المعايير الدولية ولذلك تستفيد الشركات الأجنبية من ربح الاحتكار. 6- اعتمادات دعم السكن الاجتماعي والتشغيل، فسعر المتر المربع الواحد في المدن الكبرى يمكن أن يصل بين 500 ألف و1 مليون دينار لا يتحملها المستفيدون، مما يقود إلى تحويل الربح، فيما دعم التشغيل يكون باستفادة المؤسسة التي توظف من تسهيلات مالية وضريبية مع تخفيضات هامة لاشتراكات الضمان الاجتماعي تتحملها الخزينة

وأشار، أنه خلال اندلاع الثورة في أول نوفمبر، كان بسوريا الشقيقة لإتمام دراسته الثانوية ثم الجامعية، ليلتحق بعدها بإذاعة صوت العرب كمنشط لإذاعة الثورة الجزائرية التي تبث من العاصمة دمشق، رفقة الأستاذ محمد خمار ومحمد مهري ومحمد بوعروج وبوعبد الله غلام الله وغيرهم.

### وهران: براهيمية مسعودة

## مواعيد

تنظم المديرية العملية لاتصالات الجزائر بمعسكر، اليوم، الحملة السنوية للتبرع بالدم في طبعتها الجديدة، تحت شعار «لنمنح جرعة أمل»، وذلك بالتعاون مع مديرية الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، والمركز الولائي لحقن الدم بمعسكر. ينشط صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (فغار)، ندوة وطنية حول الضمانة المالية، يوم الثلاثاء المقبل، بفندق الأوراسي. ينظم معهد سيرفانتيس بالجزائر، سهرة شعرية حوارا مع روزان اكواروني وسيمرة نقرش، رفقة فريد بلوي (في الموسيقى)، يوم الثلاثاء المقبل. توقع مجابر مهنيرال مع مؤسسة (جنرال أومبالاج) بمركز الاسترجاع لهذه الأخيرة، غدا، اتفاقية في إطار اقتصاد أخضر ودائري.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: 73.71.28 (021)  
73.76.78 (021)  
73.30.43 (021)  
الفاكس: 73.95.59 (021)

### ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو تم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام

مسؤول النشر

مصطفى هميسي

رئيس التحرير

سعيد بن عياد

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80  
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87  
الفاكس: 023 46 91 79



## نحو نظرة جديدة للدولة الاجتماعية

## آليات مستحدثة لتوجيه الدعم العمومي إلى مستحقيه

باحتياجات المواطنين الجزائري، خاصة ذات الاستهلاك الواسع، لنصل في الأخير إلى المواد الغذائية، كل هذا بشكل تدريجي على مدى سنوات وليس في ظرف سنة واحدة، ومراعاة رد الفعل الداخلي في كل مرة ومعرفة كيفية احتواء الوضع.

ويختص الميكانيزمات والآليات التي تسمح بالوصول إلى ذلك، فقال «يتم ذلك من خلال إعداد بطاقة وطنية يتم فيها إحصاء مختلف الفئات التي تستفيد من المنحة، ويتم هذا من خلال الاستعانة بالبيانات التي تقدمها مصالح الضمان الاجتماعي لتصنيف المستفيدين حسب الدخل».

## صعوبات الانتقال والتطبيق

يرى خروشي، أن عملية رفع الدعم عن غير مستحقيه قد تصطدم ب7 عراقيل، وهي كيفية التعامل مع البطالين الذين يتقاضون منحة البطالة وكيف سيتم تصنيفهم، وأيضا الأشخاص الناشطين في السوق السوداء، والمسجلين لدى الدولة كمعوزين، بسبب عدم التصريح بنشاطهم، فضلا عن عدم تقبل البعض قرار رفع الدعم بالرغم من المنحة التي قد يتقاضونها، وغياب البيانات عن الممتلكات للأثرياء والتجار، وغياب مفهوم الدخل الضعيف، بسبب تباين وارتفاع الأسعار في كل مرة، وبالتالي فالمنحة يجب أن تظل مفتوحة وخاضعة للتعديل حسب واقع السوق، فضلا عن عدم إعداد المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي لحد الساعة لدراسة دقيقة حول رفع الدعم وغياب إحصائيات الديوان الوطني للإحصائيات.

## الآثار الاقتصادية والاجتماعية

يوضح المحلل الاقتصادي، أنه من المتوقع أن يكون لرفع الدعم قيمة اقتصادية ومنفعة اجتماعية، بحيث يخفف الضغط على ميزانية الدولة التي يكلفها كل سنة حوالي 19 مليار دولار والتي تسبب دوما في تعميق العجز الموازني، كما ستساهم منحة الدعم في رفع القدرة الشرائية للمواطنين، خصوصا الفئات الهشة وأصحاب الدخل الضعيف وهذا ما يقصد بتوجيه الدعم لمستحقيه.



يرفع عن الجزائريين الذين يستحقونه وهذا عهد الشهداء». وأعلن عن تنظيم لقاءات ونقاشات وطنية من أجل توجيه آليات الدعم لمستحقيه، دون غيرهم.

أما الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمان فقد واجه مخاوف ممثلي الشعب بالبرلمان بالقول، «كلمة رفع الدعم الاجتماعي من المحرمات»، ولكن هناك «فلسفة جديدة للدولة للتعامل مع الدعم الاجتماعي، بتوجيه نقدا للأسر المؤهلة والطبقة الهشة والمتوسطة، من أجل حماية قدرتها الشرائية وصون كرامتها، وسيكون ذلك بعد تحديد المستوى الذي ينطلق منه الدعم من قبل جهاز خاص».

ويقترح المحلل الاقتصادي إسحاق خروشي، في تصريحه لـ «الشعب» أن يتم رفع الدعم بشكل تدريجي، على أن يشمل في البداية السفارات والدبلوماسيات والشركات الأجنبية الناشطة في الجزائر، من خلال رفع الدعم عن أسعار الطاقة (الكهرباء، الغاز)... الخ من خلال تغيير العادات، ثم المواد التي لا ترتبط بشكل مباشر

العمومي للعائلات المعنية مباشرة، لقطع الطريق على الانتهازيين والمهريين، لأن الكثير من المواد المدعمة أصبحت تهرب على الحدود الشرقية والغربية والجنوبية، مضيفا أعباء أخرى لميزانية البلاد.

وأكد قريمس، أن حركة البناء ستشارك في هذه اللجنة الموسعة للمساهمة بما لديها من رؤى ومقترحات ونعمل على تصحيح الاختلالات المسجلة من فترة طويلة، معربا عن أمله في أن تتوج هذه الورشات بما يعود بالنفع على المواطن والوطن.

## نقطة البداية

يسود جدل حول الآليات التي ستعتمد من أجل ضبط توجيه الدعم وتوزيعه على مستحقيه. ولكن السلطات سارعت في أكثر من مناسبة إلى التأكيد أن الأمر يتعلق «بمراجعة» وليس «تراجع» عن أحد مبادئ الدولة الجزائرية. وقال رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في لقاءات إعلامية مع وسائل الإعلام، إن «الدعم الاجتماعي لم ولن

تصيبها على تحقيقه في الأيام القليلة القادمة».

أما نائب رئيس حركة البناء الوطني عبد السلام قريمس، فذكر أن ملف التحويلات الاجتماعية، وسياسة الدعم المتبعة لحد الآن أثارت جدلا ونقاشا واسمين وعليها ملاحظات كثيرة وتكاد، بحسبه، «تجمع النخب والطبقة السياسية والشركاء الاجتماعيين على الاختلالات الكبيرة في الآليات المتبعة والتي وفرت بيئة مناسبة للفساد من جهة، وعدم وصول الدعم لأصحابه في ظروف شفافة... وأمام هذا الوضع يقول الجميع يطالب بإعادة النظر في هذه السياسات وفي الآليات حتى نضمن وصول الدعم لأصحابه».

وأشار قريمس إلى أن حركة البناء الوطني، سبق وأن قدمت رؤيتها في هذا الموضوع في برنامجها الانتخابي وعبرت عن موافقتها، فكلية الدعم المباشر للمواد واسعة الاستهلاك، بحسب الحركة، استنزفت الخزينة العمومية طيلة عقود من الزمن، وحين الوقت لمراجعة آليات توجيه الدعم

مع التنصيب المرتقب لأعضاء اللجنة الوطنية لتوجيه الدعم الاجتماعي، تكون عملية إصلاح هذا الملف الذي أثار جدلا واسعا وأسأل الكثير من الحبر، قد انطلقت فعليا، لتصويب دعم مخصص للفقراء كان يستفيد منه الأغنياء أكثر. وينتظر من اللجنة ضبط الآليات والميكانيزمات التي تعيد توزيع الدعم العمومي على مستحقيه، دون المساس بجوهر السياسة الاجتماعية للدولة.

## زهراء ب

اللجنة الوطنية لإعادة توجيه الدعم الاجتماعي، تتكون من سياسيين، خبراء، ممثلي المجتمع المدني، وممثلي قطاعات وزارية، وهي ليست المرة الأولى التي يتبع فيها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون الفرسة لمختلف الفاعلين والمنظمات والهيئات للمساهمة في وضع القرارات التي تهم المجتمع، أو الوطن، فقد سبق وأن فتح عدة مشاورات سياسية، اقتصادية واجتماعية، حول قضايا هامة ومصيرية، من بينها تعديل الدستور، برنامج الإنعاش الاقتصادي، في خطوة تعكس مدى تفتح القرار السياسي، مثلما أبرزه رئيس حزب جيل جديد، الذي قال في تصريح لـ «الشعب»، «تعودنا عندما تكون قرارات تهم كل المجتمع، يتم إشراك الطبقة السياسية والاستماع إلى رأيها وهذا أكثر تفتح للقرار السياسي، في الأمور التي تهم الجميع».

واعتبر مبادرة السلطة «مهمة» في انتظار ضبط الأمور التنظيمية والهيكلية، والتقدم بمعطيات ومعلومات كافية لتحديد الاتجاه العملي والمنهج قبل كل شيء، ولكن هذا لم يمنع من تقديم بعض المقترحات، حيث أكد ضرورة أن تتبنى هذه الخطوة «مبادئ واضحة»، حتى «يكون عدل في المجتمع، والضعيف يبقى دائما تحت حماية الدولة». فمن غير المقبول، بحسبه، «أن تبقى شريحة من المجتمع أسيرة الفقر المدقع، لذلك نرغب الأخذ بعين الاعتبار هذا البعد الاجتماعي، في نفس الوقت يجب الخروج من التفكير في توزيع الربح فقط، بإيجاد توازن، وهذا ما يفترض أن تعمل اللجنة المنتظر

## نواب يتحدثون عن التعديلات المنتظرة

## التصويب يُستحسن أن يكون تدريجيا

عملية مدروسة أو حتى استنباط تجارب الدول التي سبقتنا في رفع الدعم الاجتماعي عن كل ما هو مدعم، على غرار مصر ودول أخرى. أما النائب البرلماني زين العابدين ديديش، فقد بارك قرار رئيس الجمهورية إعادة إدماج نواب البرلمان بغرفتيه في تشكيلة اللجنة المكلفة بدراسة آليات توجيه الدعم الاجتماعي، بعد التعديل الذي طرأ على المادة 187 من قانون المالية 2022، وتم بموجبه حذف عضوية البرلمانيين من اللجنة، موضحا أنه تم ترك الحرية للحكومة من أجل طرح مشروع في شكل قانون عضوي يعرض على البرلمان، يحدد المواد التي يراجع دعمها والفئات التي يمسها الدعم.

ويعتقد النائب زين العابدين ديديش، أن الدعم الاجتماعي يراجع ولا يُرفع، مادام في رفع الدعم إخلال بالطابع الاجتماعي للدولة، مشيرا إلى أن توجيهه وتخصيص الدعم الاجتماعي لمستحقيه من الفئات الهشة مطلب من مطالب النواب السابقين والحاليين، على أساس أن تعوض الفئات الهشة المتضررة، بحسب تصوره الشخصي، في شكل إعانات شهرية تصب في حساباتهم البنكية أو البريدية.

وأشار زين العابدين ديديش، إلى أن من مهام اللجنة دراية ومناقشة كيفية توجيه الدعم، التي ستكون عبر إنشاء وضبط بطاقة للمعوزين من أسفل القاعدة إلى أعلى هرم، بالاستناد إلى قوائم المعوزين التي تعدها البلديات والجماعات المحلية للاستفادة من العمليات التضامنية.

المالية بخوش الصادق، متفائلا، إن ضبط وتوجيه الدعم الاجتماعي للمواد الأساسية للفئة التي تستحقه، سيسمح بضبط السوق وتحريكها من ظواهر الندرة والاحتكار وبالتالي سيستفيد المواطن من وفرة المواد الغذائية خاصة، مشيرا أن قرار توجيه الدعم الاجتماعي سيكون تدريجيا حتى تظهر كفاءة وفعالية الآليات التي ستوضع لاحقا بعد توسيع المناقشة.

من جهته، لم يخف عضو لجنة المالية بالبرلمان الشعبي الوطني، عمر تريباق، مخاوفه من أن تُجَل مسألة توجيه الدعم الاجتماعي بأحد ركائز عقيدة الدولة الجزائرية، ضمن توجهها الاقتصادي الجديد، موضحا أن الطابع الاجتماعي للدولة لا يجب المساس به، خاصة وأن المتغيرات الاقتصادية قد أثرت كثيرا على تركيبة المجتمع الجزائري الذي تمثل طبقة الأغنياء نسبة 3٪ منه فقط، والبقية كلها فئات هشة وغير قادرة على مواجهة قرار مراجعة الدعم الاجتماعي للمواد الغذائية والطاقة حتى وإن اتخذ معيار الأجور كمقياس للتمييز بين الفئة التي تستحق الدعم عن غيرها، موضحا في ذات السياق أن الميكانيزمات غير واضحة وحتى إمكانات الدولة المتوفرة لا يمكن أن تسد الاحتياجات في حال تم التوجه نحو تعويض الفئات المتضررة من «رفع الدعم»، على حد قوله، متسائلا عن قيمة هذا التعويض وكيفية ووجهته. ويرى النائب تريباق عمر، أنه لا بد أن تحظى آليات توجيه الدعم بالتجريب بطرق



الهشة التي تستحقه.

وأشار النائب صديق بخوش، إلى أن اللجنة المشكلة من خبراء ومختصين ونواب الشعب، إضافة إلى مختلف التشكيلات السياسية والنقابية، ستكون فضاء لإثراء النقاش حول آليات ضبط الدعم الاجتماعي وتوجيهه إلى الفئة التي تستحقه، وفق إطار قانوني وتشريعي يعرض للمصادقة في مرحلته النهائية على ممثلي الشعب في المجلس الشعبي الوطني لاستدراك أي نقص أو خلل، كما سيسمح هذا العمل بإنشاء جهاز لدعم الموجه لمرافقة وتنفيذ التوجه الاقتصادي والاجتماعي الجديد، الذي، دون شك، ستكون له آثار إيجابية على المجتمع والاقتصاد الوطني على حد سواء. ومن بين محاسن القرار، يقول رئيس لجنة

حول آليات توجيه الدعم الاجتماعي وكيفية تعويض الفئات الهشة عن الآثار الناجمة عن مراجعة أسعار المواد الأساسية المدعمة، أكثرها المواد الغذائية والمواد الطاقوية. في الموضوع، أوضح رئيس لجنة المالية بالمجلس الشعبي الوطني، الصادق بخوش، أن المخاوف والتساؤلات التي يطرحها الرأي العام، تحوم حول مصطلح «رفع الدعم»، مشيرا أن القضية وما فيها تتعلق بالمراجعة والتوجيه وترشيده الدعم الاجتماعي وليس رفعه، لافتا في سياق حديثه لـ «الشعب»، أن الدولة بلغت حجم إنفاق يقدر بـ17 مليار دولار على المواد المدعمة، وهو رقم كبير جدا، من المفروض أن يوجه للتنمية العامة، بدل أن تستفيد منه جميع الفئات الاجتماعية، حتى أنه لا يصل إلى الفئات

تختلف رؤى ممثلي الشعب على مستوى الهيئات المنتخبة، محليا ووطنيا، حول مسألة توجيه الدعم الاجتماعي، بعد دخول المسألة مرحلة التشاور حول آليات وميكانيزمات تنفيذها، بعد تشكيل لجنة مختلطة تضم خبراء ونواب وإداريين وممثلي مختلف التشكيلات الحزبية والسياسية.

«الشعب» حاولت تقريب وإبراز وجهات نظر نواب المجلس الشعبي الوطني وممثلي الشعب على مستوى الهيئات المنتخبة وطنيا ومحليا.

## أم الخير. س

استنادا لتصورات خبراء في المجال الاقتصادي، فإن الدعم الاجتماعي للمواد الواسعة الاستعمال بداية من المواد الغذائية إلى المواد الطاقوية، مسألة أضرت بالاقتصاد الوطني واستنزفت موارده، كونها شملت فئات المفروض أنها تساهم في دفع الاقتصاد الوطني، على غرار شريحة الأثرياء، التجار والمقاولات، من خلال عائدات الأرباح والجباية على مختلف الأنشطة الممارسة، وعلى أساس ذلك، اشتدت دعوى الخبراء الاقتصاديين من أجل ضبط الدعم الاجتماعي وتوجيهه لمستحقيه من الفئات الهشة، وتوجهت الحكومة إلى تنفيذ ذلك من خلال قانون المالية 2022 المصادق عليه من طرف الأغلبية البرلمانية، لتطو إلى الواجهة مؤخرًا، عدة تساؤلات

## تحديات في مواجهة مراجعة التحويلات الاجتماعية ترشيد التمويل مرهون بمنظومة إحصائية دقيقة



يعتبر ملف مراجعة الدعم العمومي من أهم القضايا المطروحة على الساحة الوطنية منذ أشهر، لارتباطه مباشرة بالجهة الاجتماعية والفئات الهشة، وهو التحدي الذي يواجهه هذا المشروع في الأيام والأسابيع القادمة، وسيتمخض عنه لجنة مختصة وقرارات جديدة تتعلق بترشيد الاعتمادات المالية وعقلنة تسييرها.

### سفيان حشيفة

توجيه الدعم لمستحقيه والفئات الأكثر فقرا في البلاد، يعد من صميم مخطط عمل الحكومة خلال سنة 2022، في إطار تدابير إنعاش ورفع كفاءة الاقتصاد الوطني. لكن سياسة مراجعة التحويلات الاجتماعية والنفقات العمومية، بحسب خبراء، تتطلب توفير ميكانيزمات فعالة لتطبيقها على أرض الواقع، وفي مقدمتها تجسيد إحصاء دقيق لتحديد الفئات المستحقة للدعم النقدي وضمان وصوله إليهم دون غيرهم.

وقال الخبير الاقتصادي نورالدين جواوي في تصريح لـ «الشعب»، إن نجاح مشروع توجيه الدعم العمومي مرهون كليا بمدى ابتعاد الآليات المقترحة عن الأطروحات النظرية والسرد الأكاديمي المستورد بشكله الخام، في حين ارتكاز تلك الآليات على مقاربة عملية

واقعية تستمد مرجعياتها من الخصوصيات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وحتى السياسية والأمنية للدولة، سوف يدفع ويعمق من الآثار التدميرية المرجوة من هذا المشروع. وعُدَّ الدكتور جواوي مجموعة من التحديات في مواجهة تطبيق مراجعة الدعم العمومي، منها هشاشة المنظومة الإحصائية الوطنية، وغياب الدقة، الشمولية، التحيين والشفافية في الأرقام المتاحة حاليا، التي تواجه المشروع وترهن فعاليته في ترشيد الإنفاق العام ودعم التنمية الوطنية، كما أن ضعف معدل التحول الرقمي في البلاد لا يزال يشكل عائقا وراثيا رئيسيا لعملية توجيه الدعم، مضيفا أن الرقمنة تعد الأداة الأمثل لتعزيز المنظومة الإحصائية، وأيضاً من أهم آليات تقويض الفساد الصغير الذي يُتوقع أن يشكل أهم معوقات العملية.

وأوضح الخبير الاقتصادي أن الإرادة السياسية الراهنة للدولة ببناء اقتصاد قوي في ظل توزيع عادل للثروة وتوجيه دقيق للدعم نحو مستحقيه من الطبقات الهشة والمتوسطة مترجم في العديد من المؤشرات الملموسة، ويمثل بالفعل فرصة حقيقية أمام الجميع لدعم وتحقيق الإنعاش الاقتصادي والاجتماعي.

وأردف بالقول، «تلك الإرادة بقدر ما غابت خلال العقود الماضية وعطلت مشروع التنمية الوطني، بقدر ما تشكل اليوم فرصة تاريخية للنهوض باقتصاد الدولة يجب على الجميع المساهمة فيها كل من موقعه وحسب إمكاناته».

توجيه الدعم العمومي الذي يمتص أكثر من 20٪ من ميزانية الدولة إلى مستحقيه من الطبقة الهشة والمتوسطة يشكل تحديا لمشروع الإنعاش الاقتصادي والاجتماعي، الذي تسخر له الحكومة كل إمكاناتها لتجسيده واقعا في الجزائر الجديدة ضمن خطط وبرامج عمل بناة، يضيف الخبير الاقتصادي نورالدين جواوي.

خطط مراجعة سياسة الدعم في البلاد، بالرغم من وضوح أهدافها، بترشيد النفقات العمومية وإنعاش الاقتصاد الوطني، إلا أنها أثارت كثيرا من المخاوف في الأوساط المجتمعية منذ الإعلان عنها نهاية سنة 2021، خشية التسرع في تحرير أسعار المواد الأساسية الاستهلاكية من دون تحقيق إحصاء شموي دقيق للفئات المعوزة المستحقة، وإمكانية تأثير ذلك سلبا على القدرة الشرائية لشريحة واسعة من المواطنين وعدم وصول الدعم النقدي إليهم.

### 3.5 مليار دولار فقط تصل إلى من يستحقها

## إشراك البلدية في الإحصاء لتفادي المعلومات المغلوطة

إعداده منذ أكثر من 14 سنة، حيث تعتبر هذه العملية ضرورية كل 10 سنوات من أجل تكوين صورة واضحة عن المؤشرات الدقيقة لمكونات المجتمع من عنصر بشري وما يرتبط بها من مرافق اجتماعية واقتصادية وتحديد كل المؤشرات المطروحة على المستوى المحلي، الولاوي وعلى المستوى الوطني من أجل إحصاء الإمكانات الاقتصادية للبلاد وتحديد كل المعطيات المتعلقة بالمنظومة الاجتماعية والمنظومة الاقتصادية والعمل على ضمان تكامل بين المنظومتين.

ويرى تيغريسي، أنه من الضروري إحصاء أجور ومداحيل الأسر وهي العملية التي لا بد أن تتم بكل دقة لا يمكن من الانتقال إلى إحصاء اقتصادي يشمل الهياكل القاعدية على المستوى المحلي، انطلاقا من نتائج الإحصاء الاجتماعي الذي يخص تطور السكان، مضيفا أن نجاح عملية توجيه الدعم لا بد أن يستند إلى معطيات اقتصادية مهمة وكثيرة الفاتورة المدعمة. وقيمة الفاتورة المدعمة. ولتفادي الأخطاء في رصد الأرقام وضبطها، لا بد من تكثيف التنسيق بين مختلف القطاعات الوزارية، على رأسها وزارة الداخلية من خلال دور البلدية في الإحصاء الشامل للتعداد السكاني، خاصة الطبقة البطالة المدعمة من طرف الدولة الجزائرية، مشيرا إلى أن العملية الإحصائية ستعرف خلا في مراحلها الأولى، حيث سنصطدم بمعلومات غير أكيدة بنسبة 50٪، هذه النسبة ستضائل من سنة لأخرى كلما تطورت وتضاعفت نسبة التنسيق بين القطاعات

والإجراءات من طرف الجهاز المذكور بهدف تحديد التعويضات الموجهة لصالح الأسر المؤهلة للتحويلات النقدية المباشرة، على أن تعرض نتائج تشغيل الجهاز الوطني في شكل مشاريع قوانين، على البرلمان بغرفتيه للبت فيها، لاسيما قائمة المنتجات المدعمة، المعنية بمراجعة الأسعار، فئات الأسر المستهدفة، معايير التأهيل للاستفادة من هذا التعويض وكذا كيفية التحويل النقدي.

### غياب منظومة إحصائية

أكد الخبير الاقتصادي تيغريسي، أن دعوة رئيس الجمهورية لتخصيب هذا الجهاز في أقرب الأجل، وإشراك ممثلي البرلمان بغرفتيه وتوسيع عملية إنجاز هذا المشروع، يشمل الأحزاب السياسية وأرباب العمل والمتعاملين الاقتصاديين إلى جانب المجتمع المدني، هو عمل متكامل منسجم، يهدف إلى إخراج البلاد من الأزمة التي أبطأت من سرعة مسار بناء الجزائر الجديدة.

واعترف أن ملف الدعم في الجزائر، «معقد ويشكل عبئا ثقيلا على الدولة»، إذ لا يستفيد المواطن، بحسبه، إلا من قيمة ضئيلة من هذا الدعم لا تتجاوز 20٪، بالرغم من أن قيمة الدعم الثابتة، المقدرة بـ17 مليار دولار، بقيت تتحملها الدولة لعقود من الزمن. غير أن عملية توجيه الدعم لم يكن بالشفافية ولا بالعدالة المنتظرة منها، كعملية تضامنية تهدف إلى تخفيف عبء ارتفاع الأسعار على المواطن البسيط، حيث غالبا ما تذهب التحويلات الاجتماعية لغير مستحقيها في غياب منظومة إحصائية غير متكاملة. وأوضح أن إحصاء السكان كان يفترض

وبلغ دعم الأسر 597.7 مليار دينار، بزيادة قدرها 8٪ مقارنة بقانون المالية التكميلي لسنة 2021، ما يمثل 31٪ من إجمالي التحويلات ويشمل هذا الدعم بشكل أساسي دعم أسعار المنتجات الأساسية ( الحبوب والحليب والسكر وزيت المائدة بمبلغ 315.5 مليار دينار، ما يمثل حوالي 53٪ من الدعم الوجه للأسر و16٪ من إجمالي التحويلات).

كما سيبلغ دعم قطاع السكن أكثر من 247 مليار دينار، مسجلا انخفاضا قدره 42٪، مقارنة بقانون المالية التكميلي لسنة 2021، وهو ما يمثل 13٪ من إجمالي التحويلات، في حين سيصل دعم الصحة في سنة 2022 إلى 361.1 مليار دينار، مسجلا انخفاضا قدره 9٪ مقارنة بقانون المالية لسنة 2021، وهو ما يمثل 19٪ من إجمالي التحويلات.

هذه الأرقام الضخمة، يقول تيغريسي، التزم رئيس الجمهورية بضمان ضخها لمستحقيها حفاظا على الطابع الاجتماعي للدولة الجزائرية الذي يعتبر من الثوابت التوفيقية التي لن تحيد عنها، أيًا كانت الصدمات الاقتصادية التي لا تزال تتحملها دون المساس بالمكتسبات الاجتماعية للمواطن الجزائري.

ويظهر التمسك بمبدأ الدولة الاجتماعية، بحسب تيغريسي، في المادة 188 من قانون المالية لسنة 2022، التي تنص على وضع جهاز وطني للتعويضات النقدية لصالح الأسر المؤهلة، المشكل خاصة من الدوائر الوزارية المعنية والخبراء الاقتصاديين المعنيين وكذا المنظمات المهنية.

وتنص على أن تتم مراجعة وتعديل أسعار المنتجات المدعمة بعد تحديد الميكانيزمات

خصصت السلطات ولسنوات طوال، ما قيمته 17 مليار دولار موجهة للدعم؛ مبلغ تمثلته بالرغم من ارتفاع تكلفة الاقتصاد العالي، ما يكبد الخزينة العمومية خسائر معتبرة، خاصة وأن 20٪ فقط تصل إلى مستحقيها، في غياب منظومة إحصائية غير متكاملة ومعطيات السوق الموازية التي تخلط في كل مرة الأوراق بغموض معطياتها وخصوعها لقانون الفوضى.

### فايزة بلعريسي

قدّم الخبير الاقتصادي، هوزاي تيغريسي، لـ «الشعب»، تشخيصا للعراقيل التي يعرفها ملف الدعم في الجزائر. كما أوضح الآليات الواجب انتهاجها من أجل تطبيق فعال لسياسة توجيه الدعم الجديدة، التي تعتمد الدولة انتهاجها في المستقبل القريب.

بلغت التحويلات الاجتماعية المدرجة في ميزانية الدولة لسنة 2022، حسب التوقعات التي جاءت في قانون المالية لنفس السنة، 1942.0 مليار دينار، أي ما يمثل نسبة 8,4٪ من الناتج الداخلي الخام، مسجلة انخفاضا قدره 131.2 مليار دينار (-3,6٪)، مقارنة بقانون المالية التكميلي لسنة 2021.

كما سينخفض حجم التحويلات الاجتماعية المتوقعة في ميزانية الدولة من ما يقارب 24,0٪ في سنة 2021 إلى 19,7٪ في سنة 2022، بالإضافة إلى ذلك يظهر هيكل التحويلات الاجتماعية لسنة 2022، الحفاظ على حصة معتبرة من دعم الدولة للأسر والدعم الممنوح لقطاعي السكن والصحة لهذه الفئات الثلاث 62٪ من مجموع التحويلات.

### الأمين العام للجنة الوطنية للكفاءات العلمية:

## السياسة الاجتماعية في الجزائر سلبية وغير موجهة

اعتبر الدكتور الجامعي المختص في الاقتصاد وأمين عام منظمة اللجنة الوطنية للكفاءات العلمية، عبد القادر لحول، الطابع الاجتماعي للدولة أحد الركائز الأساسية لعقيدة الدولة الجزائرية في صلب النقاش المفتوح حول توجيه الدعم الاجتماعي في الجزائر، وذلك بالعودة إلى ظروف تاريخية سايرتها الجزائر منذ الاستقلال، بالتركيز على مبدأ العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص، حيث استمرت الجزائر في تبني سياسة اجتماعية لم تتغير منذ الاستقلال بالرغم من تغير الظروف.

### معسكر: أم الخير. س

والمالي لمستحقيه بصفة مباشرة وكذا وضع مستويات ذات أولوية في الاستفادة، والعمل على إنشاء بطاقي وطنية إلكترونية تشترك في صياغتها قطاعات عديدة (قطاع التجارة، الفلاحة، الصناعة، الصحة، التعليم، الطاقة وغيرها)، تستهدف تبويب وتصنيف المجتمع الجزائري إلى فئات تبعا لمستوى مدخلهم وأنشطتهم وبالتالي تصنيف مستويات ومجالات استفادتهم من هذا الدعم الموجه خصيصا لهم دون سواهم.

وأشار المتحدث، إلى أنه تبعا لهذه البطاقي، لا بد من تفعيل أو إنشاء خلايا أو لجان محلية ذات طابع اجتماعي على مستوى البلديات في إطار النشاط الاجتماعي وتجسيدها لمبدأ المسؤولية الاجتماعية للسلطات المحلية تجاه مواطنيهم، من أجل ضبط حجم ونوع كل فئة معنية بالدعم الاجتماعي والمالي، وبالتالي إعداد بطاقي بلدية أو ولائية ذات رؤية اجتماعية تستند عليها السلطات العليا للبلاد كخارطة وصفية رقمية، هي في حقيقة الأمر بنك معلومات في البطاقي الإلكترونية الوطنية للفئات المستهدفة للاستفادة من برامج الدعم الحكومي اجتماعيا وماليا، ومن خلال ذلك تسهيل الانتقال من الدعم الاجتماعي العام وغير الموجه إلى نظام الدعم الاجتماعي المالي الموجه والمخصص لمستحقيه مباشرة.

ويرى الدكتور عبد القادر لحول، أنه من أجل إعادة صياغة منظومة تشريعية واقتصادية فعالة لسياسة الدعم الاجتماعي في الجزائر، لا بد من اختيار بعض القطاعات أو المجالات كجربة لإعادة النظر في شروط التخصيص والاستفادة الموجهة إليها، كإدخال تعميم سياسة توجيه الدعم الاجتماعي على بقية القطاعات، على غرار قطاع الصحة، مع المحافظة على الحد الأدنى للخدمة الصحية المنصوص عليها في مجانية الرعاية الصحية المنصوص عليها قانونيا، ولكن إضافة خاصية مراعاة قدرة المستفيد من الخدمة بنظام التناسب بين مستوى الدخل ومستوى الاستفادة من الدعم الاجتماعي الموجه في هذا القطاع.

الوزارية، وإرساء نظام رقمنة حقيقي، يضبط كل المعطيات المتعلقة بنشاط الأشخاص من حيث قيمة الدخل أو ممارسة لنشاط تجاري غير مدون.

وفي حال ثبوت ممارسة الشخص المتحصل على الدعم، لنشاط مواز، شدد تيغريسي على ضرورة التحلي بالصرامة من أجل استرداد الأموال المتحصل عليها من عملية الدعم، خلال هذه المدة، مستدلا بأمثلة عن بعض الدول الغربية، على غرار الولايات المتحدة الأمريكية التي وصلت إلى نسبة دقة في البيانات تقدر بـ90٪ وهذا بفضل نظام معلوماتي دقيق يشمل العمليات التجارية أو الخدماتية للشخص وحركة أمواله في البنوك.

### السوق الموازية تخلط الحسابات

يوكد تيغريسي أنه يمكن للدولة تخفيض قيمة إجمالية من المبلغ الموجه للدعم المقدر بـ17 مليار سنويا، إذا تم تسويق قطاعي جاد يحدد مستحقي الدعم بدقة، فمثلا 50٪ من المستفيدين من بطاقة الشفاء وخدمات الضمان الاجتماعي، ينشطون في السوق الموازية، ما يكبد خسائر للخزينة العمومية، وهذا ما تم تسجيله في السنوات الأخيرة وبالتالي فإن إرساء منظومة إحصائية دقيقة وتحقق إصلاحات في المنظومة الاقتصادية وترقية القدرة الاجتماعية، استرجاع أموال من الاستثمارات ما سيمكن من ارتفاع قيمة الدخل الفردي وترقية الطبقات الاجتماعية وحده ما سيمكن من التخفيف من أعباء الخزينة العمومية التي أنهكتها تكلفة الدعم عبر سنوات متتالية.

## من أجل حماية المستهلك والمتعاملين النزهاء دعوة لتفعيل الدور الوقائي لمخابر الجودة

دعا وزير التجارة وترقية الصادرات، كمال رزيق، إلى تفعيل الدور الوقائي لمخابر مراقبة الجودة من أجل حماية المستهلك وتنقية الأسواق من المنتجات المقلدة والمغشوشة لحماية مصالح المتعاملين الاقتصاديين النزهاء.



### البلدية: أحمد حفاف

قال البروفيسور في الاقتصاد خلال زيارة تفقد وعمل قاده إلى ولاية البلدية، أمس، مخاطبًا عمال مخبر الجودة وقمع الفش في «ديار البحري» في بلدية بني مراد أنه «يتعين على مخابر الجودة التابعة للدولة إبرام علاقات مع مخابر المؤسسات للتعاون معها ومن أجل تفعيل الدور الوقائي لها، ولأجل ذلك لابد من تنظيم أيام تحسيسية لإبراز دور مخابر الجودة، ومن الضروري أيضا التنقل إلى الشركات لإبلاغها بالقواعد التقنية لتكون على دراية بها».

وطالب الوزير أيضا إبرام اتفاقيتي تعاون مع جامعتي البلدية 1 و2 لتحسين وتطوير الرقابة على النوعية والحفاظ على صحة المستهلك بحسب تعبيره، حيث أوضح، في هذا الصد «من المهم جدا توقيع اتفاقية مع الجامعتين ليكون هناك تعاون حتى في مجال البحوث وتعزيز الرقابة الميدانية التي يقوم بها أعاون التجارة لضمان الجودة وقمع الفش».

وكشف الوزير عن تواجد 8 مخابر معتمدة حيز الخدمة على المستوى الوطني تسهر على ضمان جودة المنتوجات التي تروج في الأسواق، وقريبا سيتم استلام 9 أخرى بحسب تعبيره.

وقام الوزير بتدشين مخبر الجودة وقمع الفش في البلدية الذي يضمن تغطية ثلاثة ولايات وهي البلدية، وعين الدقل والمدية، وقريبا سيصبح للمدية مخبر خاص بها

بحسب ما كشف عنه الوزير، وأن الحكومة ستعمل على توفير لكل ولاية مخبر خاص بها على الأمد القريب على حد قوله. ودعا الوزير عمال المخابر إلى التعاون مع جل القطاعات لفحص عينات منتوجاتهم بما فيهم المتعاملين الاقتصاديين والتجارين، لمنح شهادة الجودة للمنتوجات والسلع، وذلك لتسهيل عملية التصدير والاستيراد على حد سواء. وأكد المسؤول على قطاع التجارة بأن تحسين عمل المخابر يندرج ضمن توفير نظام بيئي لتحسين عمل المستثمرين سواء كانوا منتجين أو مصدرين، مشيرا إلى سعي الحكومة لرفع عدد الصادرات خارج قطاع المحروقات إلى 7 ملايين دولار، خلال سنة 2022، بعد تسجيل نسبة 5 مليار دولار في سنة 2021.

### دعم المنتج المحلي وإنتاج المواد الأولية محليا

تفقد كمال رزيق ثلاثة مؤسسات صناعية في البلدية، وذلك بداية بمؤسسة «ألينيون» التي تعد أحد استثمارات رجل الأعمال «موساوي» ويقع مقرها في بلدية الصومعة في منطقة «حلوية» والمختصة في صناعة المدفئات التي تشتغل بالماء الساخن.

وتأسست هذه الشركة عام 2016 لكنها وجدت صعوبة في تطوير نشاطها بسبب عراقيل في جلب آلات من الصين، واستفادت، مؤخرا، من الإجراءات الاستثنائية التي قررتتها الحكومة لتطوير الاستثمار، ولديها قرابة 60 عامل كما تعول في لوج عالم

### يخصّ المنتجين والموزعين والبائعين

## رفع هوامش الربح في حليب الأكياس المدعم

بينما ارتفع هامش ربح التوزيع بالتجزئة إلى 2 دينار كذلك (مقابل 0,90 دينار سابقا).

وعليه، فإن سعر البيع في رصيف المصنع حدد ب 21 دينار (مقابل 23,35 دينار منذ 2001)، بينما حدد سعر بيع المنتج المسلم للبياتع بالتجزئة ب 23,35 دج (مقابل 24,1 دينار سابقا) مع الحفاظ على سعر المستهلكين وهو 25 دج، وفقا لذات المرسوم ويحمل رقم 22-186 المعدل المتمم للمرسوم

التصدير قريبا. كما تفقد رزيق شركة متخصصة في صناعة الحنفيات بمختلف أنواعها، والتي تزال نشاطها في بلدية قروا، وتستورد المواد الأولية المصنعة محليا، كما تقوم برسكلة نفايات الألمنيوم والنحاس وبعض المعادن لاستغلالها في مصنعها الذي يوظف قرابة 50 عامل، وتستصدر منتوجاتها إلى بعض دول الجوار مثل ليبيا.

والشركة الثالثة التي تفقدها رزيق تمثلت في فرع لمجمع «فينوس» المتخصصة في التغليف، والتي تقوم بتصدير منتوجاتها إلى دول الجوار، في انتظار افتتاح منظمة التبادل الحر في إفريقيا في الفاتح جويلية القادم الذي سيسمح لها بغزو السوق الإفريقية.

وأشار الوزير بالنشاط الذي تقوم به الشركات الثلاثة التي قام بزيارتها في البلدية، مشيرا إلى أنّ دأرتة الوزارية تعمل على رفع نسبة الإدماج، ويقصد الشركات التي تشتغل في مجال الصناعة باستعمال مواد أولية مصنعة محليا.

### «أرغب في صيف بدون تسعم»

في سياق آخر، طالب وزير التجارة من عمال القطاع تكثيف الرقابة على المنتوجات من أجل الحفاظ على الصحة العمومية، حيث تحدث، في هذا الصد: «لا أريد أن أسمع حدوث تسعمات في فصل الصيف ويجب تكثيف الرقابة الميدانية واتخاذ كل الاحتياطات اللازمة من أجل الحفاظ على صحة المستهلك».

التفنيدي رقم 01-50، المؤرخ في 12 فيفري 2001 والمتضمن تحديد أسعار الحليب المبستر والموضب في أكياس عند الإنتاج وفي مختلف مراحل التوزيع. من جهة أخرى، حدّد النص الجديد سعر بيع مسحوق الحليب الموجه من طرف الديوان الوطني المهني للحليب لثلاثين المحولين بـ126 الف دينار للطن.

## التطعيم فعال بنسبة 85 %، البروفيسور بوعمرة : تحول جذري القردة إلى جائحة أمر مستبعد

يمكن تفعيله في حال انتشاره أكثر. وبشأن طرق علاجه، قال إنّها تستغرق إلى غاية 27 يوما وهي كافية من أجل زوال الطغ الجلدي نهائيا من الجسم، وهي المدة التي تنطلق منذ فترة الحضانه، مشيرا أنّ البثور تظهر بعد ظهور الحمى أي دخول المريض في مرحلة متقدمة من المرض، لكن العلاج تلقائي في هذه الحالة، خاصة وأنّ نسبة الوفيات بالفيروس المعدي قليلة جدا، مشيرا أنّ الأبحاث أكدت أنّ الفئات الأصغر سنا، هي الأكثر عرضة للإصابة بالوباء.

وعن طرق الوقاية، قال البروفيسور بوعمرة، بالرغم من أنّه من الأمراض المعدية المنتقلة، إلا أنّ القناع الواقي ليس فعالا مثل الكوفيد 19، لأنّ خصائصه تختلف ولكنها معروفة، غير أنّ سبل الحماية تتمثل في منع جلب القردة والقوارض الموجودة في أفريقيا الوسطى والغربية لتضييق رقعة انتشاره بين الدول.

دليل منظمة الصحة، فإنّها تتراوح بين 5 أيام و21 يوما. وصرح بشأن انتشاره بين الأشخاص، إنّه لا ينتقل إلا بالاحتكاك القريب عن طرق التنفس بعد فترات طويلة من التواصل وجها لوجه، ممّا يعرض الشخص لخطر الإصابة بعدوى المرض لكن هذا نادرا ما يحدث، أو من خلال لمس أشياء شخص مصاب بالمرض، تتمثل أعراضه حسب آخر الأبحاث في حمى، صداع شديد، ألم في الصدر والعضلات، تعب شديد وتضخم الغدد اللمفاوية، ولكن بعد أيام يظهر على جسم المريض طغ جلدي.

واستطرد قائلا: «نعيش على خطوات انتشار فيروس كورونا، أي ظهرت حالات معزولة ثم انتشرت بين الدول بشكل لافت، غير أن جذري القردة يمكن أن يتحول إلى جائحة في حال وصوله إلى مناطق أكثر»، ما يستوجب من الباحثين والخبراء مراقبة تطور المرض، مشيرا بخصوص طرق علاجه للقاح متاح لمكافحة المرض وفعال بنسبة 85 بالمائة وبالرغم من توقفه لكن

## مرافعة لتصدير الخبرة في الرقابة التقنية إطلاق منصة رقمية لتقييم أضرار الكوارث

ولدى عرضه لأبرز مراحل إنشاء وتطوير الهيئة، ثمن الوزير جهود أبرز الإطارات التي ساهمت في إنشائها وتسييرها، على غرار المؤسسين محمد خاوة وجمال فول، والأجيال المتعاقبة على غرار فاروق طبال وكامل ناصري.

وفي هذا الصد، أكد بلعربي الأهمية القصوى التي توليها السلطات العليا في البلاد لقطاع السكن والعمران والمدينة، والذي يتجلى في التزام رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بحل أزمة السكن من خلال وضع برنامج سكني قوامه 1 مليون وحدة سكنية بمختلف الصيغ.

ويسعى القطاع لتجسيد هذا البرنامج بتضافر جهود مختلف الفاعلين من عمال، إطارات ومهندسي القطاع ناهيك عن المؤسسات تحت الوصاية.

من جهته، قدم المدير العام للهيئة بومدين أوقاسي، عرضا تقنيا تضمن مشروع إعادة تنظيم وعصرنة نشاط الهيئة، وتطويرها علميا من خلال أرضية تقنية حديثة وفريق عمل خاص باليقظة التشريعية والتنظيمية للهيئة إلى جانب توصيات مهنية لدعم الهيئة.

### معلومات آنية

أطلقت الهيئة الوطنية للرقابة التقنية للبناء، أمس بالجزائر، منصة رقمية، أطلق عليها تسمية «ديما»، تسمح بتوفير معلومات آنية حول وضعية البنائيات في حالة حصول كوارث.

ومن خلال هذه المنصة الرقمية، سيتمكن التقنيون والمهندسون من تسجيل المعلومات اللازمة في أجهزة ذكية وإرسالها عبر تطبيق يتيح للسلطات المحلية وإطارات القطاعات المعنية بالاطلاع على وضعية البنائيات، حسب الشروح التي تم تقديمها خلال أشغال الندوة الدولية للاحتفال بالذكرى 50 لإنشاء الهيئة الوطنية للرقابة التقنية للبناء، بعنوان «الرقابة التقنية، مسار، خبرة وابتكارات».

وتعدّ المنصة حلا رقميا يعمل على جمع المعلومات ونشرها أثناء إجراء الخبرة في الميدان بصفة آنية، بعد وقوع الزلازل أو الفيضانات أو غيرها.

### توقيع مذكرة تعاون

تم بالمناسبة التوقيع على مذكرة تعاون بين وزارة السكن والعمران والمدينة، والوزارة المنتدبة لدى الوزارة الأولى المكلفة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، بهدف تشجيع الابتكار وتعزيز مساهمة المؤسسات الناشئة في مجال البناء.

ووقع على المذكرة كل من وزير السكن والعمران والمدينة محمد طارق بلعربي والوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة ياسين المهدي وليد، على هامش الندوة الدولية للاحتفال بالذكرى 50 لإنشاء الهيئة الوطنية للرقابة التقنية للبناء.

ويسعى القطاعان من خلال هذه المذكرة إلى إنشاء وتفعيل إطار عمل ملائم لتطوير الابتكار والرفع من مستوى مساهمة المؤسسات الناشئة في قطاع البناء إلى جانب التعاون المؤسساتي.

ويتطلع الطرفان إلى الوصول إلى بيئة عملية تساعد المؤسسات الناشئة على تطوير المنتجات أو الخدمات ذات قيمة مضافة عالية لقطاع البناء.









## فاتنتي



## محمد مصباح جمعة

مُدَّ عرفتُكَ فاتنتي وملهمتي  
أصابني سهمٌ هوألكِ دون رؤياك  
كلما طل وسطع بريق بهائك  
أشتاقك وعيون القلب مأواك  
القلب مرارا ودوماً عنك يسألني  
خُيلٌ لرؤياك تواقا  
رسمتُ لك أجمل صورة بمخيلتي  
إن غابَ عني طيفك مرة  
أرسلتُ طيفي إليك محملاً بقبلةٍ وعناقا  
يا خَبر صدفةٍ مَرَّت على روحي  
يا منية الروح انت عيدي يوم لقياك  
إن غبَّت وغابَ طيفك همسك  
يضل وجهك في خاطري كالنَّدى فتنان  
صوتك كسمفونية عشق في أذني  
وهمسك العذب يدنين بمسامعي زئان  
طيفك خيالك منقوش بذاكرتي  
فلا تتمحي بمخيلتي سهواً ونسيان  
أنت التي بين الضلوع أستكئها  
طاب مقامك يا خَبر ساكنة  
فاتنتي لنُبض القلب شريان

## أحلامي الوردية



## شباح نورة

بنيت أحلاما وردية بوصولي إليك  
كان المكان جميلا يحسدونني عليه  
وما إن وصلت سبقت إليه العيون  
فوجدته ملآن بالعتاب والأشواق  
والعقم لا الكلمات كلمات  
ولا النظرات نظرات سلبت منها  
الطيبة واللهفة والاشتياق  
سبحان الله مقلب القلوب  
من المودة والحب إلى التجاهل والكره  
حتى أصابع التسع أشعلتهم شمعا  
ورغم الجحود حاولت الغفران  
تقترب لنسامح فيهربوا منا  
لأنهم استهتروا بعفويتنا وسداجتنا  
رغم أنهم من حاك المؤامرة  
ودمروا جدارا كان للحب والمودة  
يرقل بأحلى حروف الحب والطيبة  
ما عسانا نفضل وحبنا لله يجعلنا نركع  
ونسجد

ومن أجل الله والسلام الداخلي نتغافل  
ونسامح ونغسل قلوبنا بالمحبة والود  
والإخاء

ونطمح لنيل شرف القبول وتحقيق الفوز  
لحياة وردية تحننا للحب والوفاء والصفاء

## علاقة شعرية بلا كورونا



## نقموش معمر

يا شاعرتي  
ما كان، كان...  
إن فرقتنا الأوطان...  
وحدها تجمعنا الأحران...  
راية من قماش بهية الألوان...  
حروف مرتبة تشكل المعاني  
نشيد يدندن كل صباح  
عاليا ترقرق الجناحان  
يا شاعرتي  
كل قصة تقودنا نحوك  
وكل القصائد بدايتها بيتان  
شطر للعب  
وأخر للعب أيضا بإدمان  
والصافية بجنة  
وبكل بحور الشعر  
طويل... سريع... وبحر  
النسيان  
يا شاعرتي  
أنا إنسان  
تسيريني أطماعي  
فأركب كل المستحيلات  
والممكن  
وأصارع الأزمان  
زمنًا، زمنًا  
فالحاضر حقيقة ما أكون  
والمستقبل ما لا تركته القلوب  
والعيون  
والمستقبل عدد خطواتي  
مسيرة شوقي  
وغياب الذكريات  
يا شاعرتي  
ما الأمان

الإ شعور بالشجاعة  
الإ قوة القاهرة  
تتفجر من نفوسنا المرهقة  
وما أقول  
يوم يأتي الحق  
والجلاد يوجه السوط  
واللوم  
والعتاب  
أو يوم ترفع الكلمات  
ورقة، ورقة...  
وتوصد الأبواب  
يومها يسطر الحساب  
جنة ونار  
خلود أو فناء  
يا شاعرتي  
سنتفرق على الشهادة  
وصوت الأذان  
يكبر في كل مكان  
تعالوا للفلاح... تعالوا للأمان

حديث الساقية مع  
بحر الطوفان

## ربيعة محمد

الحياة فيض من التجار تَصُبُّ في بحر  
النسيان،  
وثلاثة ليس له أمان المرأة والبحر  
والسلطان؟  
ولا يغرنك هُدوء البحر على فوهه  
بُركان!  
فالبحر في جوفه اللؤلؤ وصدفاته  
مُرجان... والساقية  
في جوفها الضفادع ودموع التماسيح  
وغدر الثعبان!!!  
فتمتى أصبخت الساقية تُعانِد بحر  
الطوفان؟  
سنتبى الساقية جافية، والبحر يروي  
ظما العطشان  
رغم ملوخته... ولكن نقاوته تُفوق على  
الخلجان  
فكم من وإد بقيت فيه إلا الجحارة!!!  
والبحر قامت على ضفافه كل حاضرة  
ويُنجان وعمارة... وتجارة...؛  
وأشجان عبراته على العين جارية!!!  
ورياح أفلاكه المرمرية سارية...  
سأبقى بحرًا بأمواله الغائبة...  
ونقاوة نسائه الصافية...  
ورقة عينيه الشراعية وغيايب قلاوته  
الخائبة  
وتهايل نوارسه البيضاء العالقة!  
ومنيقي قلبي واسعا يُمد زواجه لأي  
ساقية  
حتى لو جحدت أستاذك وتقيت معاوية  
فالساقية تمد للبحر خلاوة لا الفاظ  
نأية؟  
ولا يمتزجان ولا يتجدان بلام الناهية؟  
فلن يبقي لا بحر ولا ساقية  
ولا جبال شاهقة ولا زابية...  
في هذه الدنيا الدانية الفانية...  
فعلبك بمراجعة أمواتك الجانية...  
لأن البحر حرام أن يعتذر إلى ساقية!!!  
فهو مثل الرجل على شطه ولجائه  
اللامتأهية!!  
الأيام بيننا والشخص شاهدة لا  
نأية...  
أن عدد أيام التوبة والغفران سبعة لا  
ثمانية.

وداعا شيرين  
أبو عاقلة

## محمد ضباشه

ماتت شيرين  
زي الشجر اللي انتقل  
من روح جنين  
زي القمر اللي بكى  
من فقدتها حزن وأنين  
ماتت شيرين  
واحن الشهامة في دمننا  
أنهار خنوع  
والنار بتاكل عزمنا  
ذل وخضوع  
وهي راكبه الموج عدم  
يفلى في أحشائها الحنين  
يمكن في يوم يرجع وطن  
محتل عنوة من سنين  
طب كنتوا فين؟  
يا أهل المراقص والفنا  
يا أهل الفتاوي العاهرة  
يا محرمين حتى الدعاء  
لعين وباتت ساهرة  
تنقل خبر يمكن تقوى  
أطلال ضمائر عابرة  
والكون كأنه اختفى  
جوه عيون المجرمين  
ماتت شيرين

وهي في مرمى النيران  
تضبط ساعات الموت لتي  
يمكن بيان  
صوت الأذان اللي اندفن  
من غير كفن  
أو حتى شاف ذرة تقي  
جوه قلوب زي الحجر  
مستكثرة حتى المطر  
ينزل يغسل جثته  
بدعوة فيها الحب كان  
رحمة بتلاوة للاله  
برحمته يرحم شيرين

## راقصني



## محمد قمومية

خذ بيدي إلى هناك  
حلق بي على أوتار الأمل  
راقصني حيث تشاء  
أسمعني دقات الفؤاد  
لملم شتاتي...  
حزك أفكاري وأشعاري  
دعني أضيع داخل حضنك  
غطيني بنغمات لقياك  
حتى أغرق في أجفانك  
خذ بيدي ولا تدعها  
داعبها ولا تتركها  
قبلها ولا تبخلها  
أنا وأنت فوق الرصيف  
نراقص الزمان الجميل  
في لحظات الأمل والأمل  
راقصني بكل أنغام العشق  
وألحان الشوق والذوق  
غزد بالذكريات الجميلة  
اجعل نعالي تحاكي الرصيف  
تمدح دققات الكعب العالي  
راقصني.. هناك في الأحلام  
فعضقتنا نور وسط الظلام  
خذ بيدي ولا تكثر الكلام  
فالعيون ترسل أحلى الكلمات

في لوحات تجاري المعلقات  
وتحاكي أرقى القصص  
والروايات  
فأضواء المدينة كلها تصفق  
وتنحني لأروع قصة  
لم تكتبها أقلام من قبل  
ولم ترويها أفلام بعد  
هي قصة فريدة لرحب صادق  
باق هنا.. للقاء.. هناك  
عشق... شوق.. وذوق..

## الربيع لا يمر بحقول الموتى



## ماتت الملكة....

الربيع لا يمر بحقول اليوساء  
وأنا بين بأس ويأس ويأس  
يرتديني النعاس

عن ظل  
فقدته...  
ضيعته...  
بهذه العيون  
أحلق منقوصة الجناح  
ألون الأقداح  
يتبلل ثوبي فجأة  
من ريح امسكتني خفية  
القرايين لا تملأ عين السماء  
الأزهار ترتعش من أنف غير  
أنيق  
لا يعرف للشعور قصة...  
كل هذه المساءات عقيمة  
وكل هذه الصباحات لتيمة  
تساومني  
تفككني كرمز سري لخزنة  
فارغة  
سراديب يملأها العزاء  
وبيوت النحل تلفظ أنفاسها  
الأخيرة

حورية عمران  
أقتات من فتات ليل أصم  
يراودني دعوي  
يفرقني...  
يشملني بحزن يكبر كل يوم  
ياخذ ما تبقى مني  
من أحلام تشرين...  
بهاتين اليدين  
أصنع نعشي  
اطعمه كل مساء  
أسقيه بالماء  
بهذا الرأس  
أحاول أن أنط كقط فقد  
ذيله  
في معركة وهمية....  
بهذا الوجه  
أرمم ما تبقى من ملامح  
الطفولة  
أفتش في زوايا البحر

## المعتقلون الإداريون يواصلون مقاطعة المحاكم

## استشهاد شاب وإصابة آخر برصاص الاحتلال في جنين

استشهد، ليلة الجمعة إلى السبت، فتى فلسطينيا برصاص قوات الاحتلال الصهيوني، وأصيب آخر بجروح حرجة في «جنين» شمالي الضفة الغربية.

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، في بيان، عن استشهاد الفتى أمجد الفايذ «17 عاما»، وإصابة آخر بجروح حرجة خلال عدوان شنته قوات الاحتلال الصهيوني على مدينة «جنين» ومخيّمها. وفور الإعلان عن استشهاد الفتى الفايذ انطلقت مسيرة من أمام مستشفى «ابن سينا» في مدينة «جنين»، حيث ردّد المشاركون شعارات منددة بجرائم الاحتلال، داعية إلى رمّ الصفوف وتعزيز الوحدة الوطنية من أجل التصدي للممارسات الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت قبل ساعات قليلة مدينة «جنين» ومخيّمها، حيث دارت مواجهات عنيفة مع الشباب عند شارع «حيفا»، أطلق خلالها الجنود الصهاينة الأعيرة النارية الحية صوب الشباب.

من جهة أخرى، يواصل نحو 500 معتقل إداري فلسطيني مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال لليوم الـ141 على التوالي للمطالبة بإنهاء سياسة الاعتقال الإداري.

وعادة ما تتخذ سلطات الكيان الصهيوني إجراءات عقابية ضدّ المعتقلين المقاطعين



للمحاكم كالحرمين من الزيارة وتجديد الاعتقال الإداري لهم. وكان المعتقلون الإداريون قد اتخذوا موقفا جماعيا يتمثل بإعلان المقاطعة الشاملة والنهائية لكل إجراءات القضاء المتعلقة بالاعتقال الإداري.

والاعتقال الإداري هو اعتقال دون تهمة أو محاكمة ودون السماح للمعتقل أو لمحاميّه بمعاينة المواد الخاصة بالأدلة في خرق واضح وصريح لبنود القانون الدولي

الإنساني. ويتذرع الكيان الصهيوني وإدارات السجون، بأنّ المعتقلين الإداريين لهم ملفات سرية لا يمكن الكشف عنها مطلقا فلا يعرف المعتقل مدة محكوميته ولا التهمة الموجهة إليه.

## جمعت رئيسي أمريكا وكوريا الجنوبية

## محادثات قمة في سيول لتوسيع المناورات العسكرية

القمة، صدور بيان مشترك، كما سيعقد الرئيسان مؤتمرا صحافيا مشتركا. وتعدّ زيارة بايدن الأولى من نوعها التي يزور فيها رئيس دولة المكتب الرئاسي الجديد في يونجسان بعد نقله من البيت الأزرق.

وأعلن الرئيسان الأميركي جو بايدن والكوري الجنوبي يون سووك يول، أمس السبت، في سيول عزمهما تعزيز التعاون العسكري بين البلدين للتصدي ما سمي بتهديدات الخصوم بالمنطقة.

يتم تقفد حرس الشرف بسبب أنّ زيارة بايدن رسمية وليست زيارة ضيف دولة، بحسب ما أوردته وكالة يونهاب الكورية الجنوبية. وبدأ الرئيسان محادثات فردية بحضور ثلاثة مسؤولين من كل جانب، وبعد إجراء المحادثات الفردية تتواصل المحادثات الموسعة. ومن المقرر عقب انتهاء محادثات

## فريق تفاوض من المستقلين بالعراق

## بحث الخروج من أزمة الانسداد السياسي

أهمية استمرار طرح المبادرات، للخروج من الأزمة. وقالت المتحدث باسم «تحالف النصر» أنّه «يجب على جميع الكتل السياسية المساهمة الحقيقية والجادة في إنهاء حالة الانسداد السياسي، من خلال الاستمرار بطرح المبادرات الموضوعية والجلوس على طاولة الحوار المباشر»، مؤكدة في تصريح صحفي أنّ «سياسة الذهاب في تحالفات غير متوازنة، واعتماد أسلوب كسر الإرادات لن يجديا نفعاً، ولن ينتج حكومة قويّة قادرة على تحقيق مصالح المواطنين».

يشار إلى أنّ من بين بنود مبادرة المستقلين أنّه يحقّ لرئيس الحكومة في أن يكون مستقلاً بقراراته مع برنامج كامل لمحاربة الفساد وإصلاح الخدمات، فضلاً تطبيق القانون على الجميع.

شكل عدد من النواب المستقلين في البرلمان العراقي، الذين طرحوا، الأسبوع الماضي، مبادرة للخروج من الانسداد السياسي، فريقاً تفاوضياً استعداداً لبدء حواراتهم مع طرفي الأزمة؛ معتبرين مبادراتهم «الأصلح» لإنهاء الأزمة.

أطلق عدد من النواب المستقلين في البرلمان العراقي، مبادراتهم التي تعد الأولى المطروحة من خارج طرفي الأزمة السياسية المتواصلة في البلاد منذ أكثر من ستة أشهر، عقب إجراء الانتخابات التشريعية في العاشر من أكتوبر الماضي، وتضمّنت المبادرة سبع نقاط رئيسية، قالوا إنّها تهدف إلى إنهاء أزمة تشكيل الحكومة.

أما الإطار التنسيقي» فأكد من جهته

## عملية فرار نفق الحرية

## النطق بالحكم على أسرى «الجلبوع»، اليوم

طلب النيابة العامة فرض عقوبات إضافية عليهم وعلى 5 أسرى تتسبب لهم سلطات الاحتلال الصهيوني تهماً بمساعدة الأسرى الستة في الهروب.

ورجّحت جهات حقوقية، أمس السبت، أن تصدر المحكمة أحكاماً متفاوتة بالسجن على الأسرى الـ11، بالرغم من أنّ معظمهم يقضون أحكاماً طويلة بالسجن، علماً بأنّ المحامين كانوا قد طالبوا المحكمة بعدم التعامل مع طلبات ورغبة النيابة العامة في زيادة عدد سنوات سجن الأسرى.

وكانت النيابة العامة للكيان الصهيوني قدمت أمام المحكمة في الناصرة لوائح اتهام ضدّ الأسرى الستة، تتضمن الهروب من الحجز القانوني (السجن)، دون اتهامات أمنية كالتهريب لتنفيذ هجمات؛ فيما تم تقديم لوائح اتهام ضدّ خمسة أسرى آخرين بتهمة مساعدة الستة في الهروب.

تعتد محكمة الكيان الصهيوني، اليوم الأحد، جلسة للنطق بالحكم على الأسرى الفلسطينيين الستة الذين شاركوا في عملية «نفق الحرية» وتمكنوا، في سبتمبر الماضي، من الفرار من زنزانتهم إلى خارج سجن «الجلبوع» عبر نفق حضروه على مدى أشهر، وأعيد اعتقالهم لاحقاً.

الأسرى الستة هم: محمود العارضة (46 عاماً) ويعقوب قادري (49 عاماً) ومحمد العارضة (40 عاماً) من سكان عرابة قضاء جنين؛ وأبهم كعمجي (35 عاماً) من سكان كفردان؛ ومناضل انفيجات (26 عاماً) من سكان يعبد، وزكريا الزبيدي (45 عاماً) من سكان جنين.

ومن المقرر أن يصدر الحكم عن محكمة الصلح في مدينة الناصرة، بعد أن كانت المحكمة قد نظرت في أبريل الماضي، في

## المفاوضات النووية

## طهران تطالب باتفاق مستدام

أمّا بشأنّ الأزمة في أوكرانيا، قال الوزير الإيراني إنّ «طهران أكدت دوماً معارضتها للحرب، بما في ذلك في أوكرانيا».

من جانبه، أشار مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي بوريل إلى المبادرات التي طرحتها إيران خلال مفاوضات فيينا، قائلاً: «نحن الآن في طريق جديد لمواصلة الحوار والتركيز على الحل».

وتابع بوريل: «نحن مصممون على مواصلة جهودنا في الاتصالات الجارية للتقريب في وجهات النظر بين طهران وواشنطن».

عن أمله في التوصل إلى نتيجة جيدة. واستؤنفت محادثات فيينا في 13 ماي الجاري، وعاد «النشاط إلى ملف المفاوضات»، بحسب مصادر مقربة من الوفد الإيراني في فيينا. وقالت المصادر إنّ «من المبكر الحديث عن قرب التوصل إلى اتفاق»، مشيرةً إلى أنّ الأمر يحتاج إلى كثير من النقاش».

ولفتت المصادر إلى أنّ «الأوروبيين يستعجلون التوصل إلى اتفاق بسبب الأزمة التي يمرّون فيها جرّاء الحرب في أوكرانيا، والحاجة الملحة إلى الغاز والنفط الإيرانيين».

أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، جديداً إيران في التوصل إلى اتفاق مستدام في مفاوضات فيينا، وامتلاكها «حسن النوايا والإرادة اللازمة للوصول إلى الاتفاق».

خلال اتصال هاتفي مع مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل، تناول أمير عبد اللهيان آخر مستجدات مفاوضات فيينا بشأنّ رفع الحظر وأهم التطورات الدولية، بما في ذلك الأزمة في أوكرانيا.

وأشار أمير عبد اللهيان إلى الزيارة الأخيرة التي قام بها مساعد مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي إنريكي مورا إلى طهران، مؤكداً «بحث مبادرات إيرانية خلال الزيارة».

وفي وقت سابق، أكد أمير عبد اللهيان، أنّ زيارة مفوض السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي إنريكي مورا إلى طهران ومباحثاته شكّلت «فرصة أخرى للتركيز على المبادرات لحل القضايا العالقة» في مفاوضات فيينا.

وتابع أنّ «الاتفاق الجيد والذي يمكن الاعتماد عليه يمكن التوصل إليه إذا اتخذت الولايات المتحدة قرارها السياسي والتزمت تمهيداتها».

## قوى جديدة تولد في لبنان

## دعوة لإصلاح هيكلية يعيد الثقة

الولايات المتحدة الأمريكية، السياسيين اللبنانيين إلى تشكيل حكومة «قادرة على استعادة ثقة العالم والمواطنين في لبنان». وقالت في بيان، إنّها تحثّ السياسيين «على تشكيل حكومة قادرة وملتزمة بالعمل الجاد المطلوب لاستعادة ثقة الشعب اللبناني والمجتمع الدولي».

ودعت واشنطن الساسة في لبنان إلى «الاستجابة لدعوة الشعب اللبناني إلى التغيير والعمل بجهد لإنقاذ الاقتصاد».

الانتخابات، التي أجريت، الأحد الماضي، في الداخل وقبلها في 58 بلداً، باتت موازين الكتل البرلمانية وتحالفاتها موزعة بين عدة قوى سياسية، بعدما كانت أحزاب منفردة تسيطر عليها.

وكانت نتيجة الانتخابات كفيلاً بإطلاق دعوات عربية وغربية له إصلاحات هيكلية» وتشكيل «حكومة تستعيد ثقة العالم». فقد كرر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون دعوته إلى القيام به إصلاحات هيكلية». كما دعت

أسفرت الانتخابات عن ميلاد قوى جديدة في البرلمان اللبناني وبات الأمل يطفو ليقتز هذا البلد الصغير والجميل إلى مرحلة أكثر استقراراً وأمناً، خاصة على الصعيدين السياسي والاقتصادي، بعد أزمت أثرت كثيراً على البنية الاقتصادية.

تمكن نحو 15 نائباً يمثلون الاحتجاجات الشعبية من الظفر بمقاعد في البرلمان الجديد، حيث يسعون إلى تشكيل كتل مشترك، وفق تقارير إعلامية. ووفق نتائج

## حدث وحديث

## هاجس الجوع

فضيلة بودريش

أزمة جوع خطيرة تلوح عن قرب لتعصف بعالم ما بعد كورونا، وبعد أوجاع الخسائر البشرية والاقتصادية الفادحة، جاءت الحرب الروسية الأوكرانية، لتتضاعف الخوف من عدم تلبية طلب شعوب الكرة الأرضية على الغذاء، وبالتالي سيكونون لقمة سائغة بين أنياب الجوع الذي لم يعد يتصدد بالقارة الفقيرة السمراء وحدها، بل سيطال قارات أخرى منها أوروبا، تتواجد بها دول ثرية ومتطورة، لذا فإنّ الغذاء في الوقت الراهن ينبغي أن يكون اهتماماً وتحدياً مشتركاً بين البشر، ولا يمكن أن يفض الطرف عن التهديدات الكبيرة التي يجب التصدي لها، لوضع الغذاء في صدارة الاهتمام، مع نقص العرض والإنتاج في عدة محاصيل أساسية، تدخل في غذاء الشعوب من بينها القمح والأرز والزيوت التي قامت دول تعد الأكثر توريداً إلى كبح صادراتها نحو الأسواق العالمية.

عشرات الملايين سيفتلك بهم الجوع بالقرن الإفريقي، حيث استتب الجفاف وعجزت الحكومات عن توفير ما يلزم من أغذية أساسية وأدوية، تضع حداً لأمراض فتاكة ومعدية، ليس صعباً أن تتمدد نحو أبعد نقطة من العالم، ووباء كورونا خير دليل على سرعة انتشار الأوبئة والفيروسات إلى أوسع نطاق، لذا كان على الدول المتقدمة التي تقترب منها المجاعة بشكل جدي وسط ارتفاع مذهب لأسعار المواد الغذائية وارتفاع نسبة الفقر، التحرك لإيجاد حلول مقنعة وواقعية لتطويق شر المجاعة الذي أصبح أمام أعين الجميع، يقترب كثيراً من العديد من الدول بشكل جدي.

صحيح أنّ الحروب تخلف وراءها الدمار والموت، لكن الجوع سيكون في مقدمة هذه الكوارث، ويمس بشكل عميق الضعفاء في البداية غير أنه لا يتردد مثل الشرارة الكهربائية لينتقل بسرعة جنونية ليحرق غذاء العالم الذي يوضع بين فوهتي دبابة وعلى رؤوس القنابل، وبالرغم من أنّ لهيب الحرب الدائرة ما زال لم يخرج من أسوارها، بحكم أن روسيا وأوكرانيا تمثلان سلة غذاء مهمة تمون العالم، انقلب كل شيء رأساً على عقب، وياتت أسعار الخبز والأرز في منحنى تصاعدي، شلت معها القدرة الشرائية حتى في دول أوروبية، فصار الملايين من سكانها عرضة لخطر الفقر والجوع على غرار ألمانيا، لذلك فإنّ ناقوس الخطر ينبئ بأزمة غذاء وشيكة، إذا حلت لن يسلم منها أحد، والتصدي لها يحتاج إلى جهود الجميع.



الصحراوي استهدفت قوات الاحتلال المغربي بمناطق أودية الشديدة والفيعين قطع الفرنسية، وروس لكليطيرة قطع حوزة. كما قصفت وحدات الجيش الصحراوي تمرکزات قوات الاحتلال بمناطق روس اريبب الكعبة وفردرة تركانت وفردرة لغراب وفردرة العش قطع حوزة.

وكانت مفارز متقدمة من جيش التحرير الشعبي الصحراوي قد ركزت هجماتها مستهدفة القوات الغازية المغربية بقطاع المحبس. وتتوالى هجمات جيش التحرير الشعبي الصحراوي منذ الثالث عشر نوفمبر 2020، مستهدفة معاقل قوات الاحتلال المغربي التي تكبدت خسائر فادحة في الأرواح والمعدات على طول جدار الذل والعار، حسبما جاء في ذات البيان.

الصحراوي وتطوير مؤهلاته الثقافية والفكرية وإشراكه بصورة فعالة في مختلف أوجه المعركة التي يخوضها الشعب الصحراوي من أجل الاستقلال والبناء.

وأشار الأمين العام لجبهة البوليساريو، إلى أن اندلاع الكفاح المسلح في الصحراء الغربية 20 ماي 1973 جاء تويجاً لمسار طويل من المقاومة الوطنية الصحراوية عبر فترات زمنية متفاوتة، ومحطات بارزة عديدة على غرار انتفاضة الزملة التاريخية، بقيادة الفقيه محمد سيد إبراهيم بصيري. ووجه الرئيس الصحراوي في كلمته برسالة تضامن ومؤازرة وإشادة إلى أسرى الحرب من المدنيين الصحراويين في السجون المغربية وفي مقدمتهم أسود ملحمة أقديم إزيك وأبطال الانتفاضة الاستقلال في الأراضي المحتلة.

## انتهاك صارخ

ذكر إبراهيم غالي بأن الاتفاق الوحيد بين طرفي النزاع، جبهة البوليساريو والمملكة المغربية هو خطة التسوية الأممية الإفريقية لسنة 1991، المفضية إلى تمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه في تقرير المصير والاستقلال وبإستعداد الطرف الصحراوي للتعاون مع جهود الأمم المتحدة في هذا السياق.

ووجه نداءً ملحاً إلى الإتحاد الأوروبي خدمة للسلام والديمقراطية والعدالة وحقوق الإنسان والشعوب للتعهد الصارم بالقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني في الصحراء الغربية، مبرزاً أنّ «أبي تعاطي أوروبي مع دولة الاحتلال المغربي على أي مستوى وفي أي مجال يمس الصحراء الغربية، أرضاً أوجوا هو إنتهاك صارخ وفاضح لقرارات محكمة العدل الأوروبية التي أقرت مراراً بأنّ الصحراء الغربية والمملكة المغربية بلدان منفصلتان وامتيازات. ولدى إشرافه على مراسم إفتتاح المؤتمر العاشر لإتحاد شبيبة الساقية الحمراء ووادي الذهب، كرم الرئيس غالي عائلة الشهيد عثمان عالي إبراهيم، الذي يحمل المؤتمر اسمه. وبالموازاة مع ذلك، نفذت وحدات جيش التحرير الشعبي الصحراوي هجمات مركزة استهدفت تخنذقات قوات الاحتلال المغربي بقطاعي الفرنسية وحوزة. وجاء في البيان العسكري رقم 538 الصادر عن وزارة الدفاع الصحراوية، أنّ وحدات من الجيش

## ظاهرة «أسبوع التحرر الإفريقي»

## التعجيل بتصفية الاستعمار من الصحراء الغربية

حيث تتعرض النساء الصحراويات للتكبل والاعتصاب على يد القوات المخزنية، ومع ذلك يظن صامدات في وجه العدوان.

تصدر الإشارة إلى أن شبكة النساء الإفريقيات هي شبكة ذات طابع حكومي تم تأسيسها أثناء أشغال مؤتمر رؤساء دول الإتحاد الأفريقي (قمة الإتحاد الأفريقي) وذلك يوم 4 جويلية 2017 بقسنطينة (الجزائر)، وهي شبكة تابعة لمفوضية الأمن والسلم الإفريقي للإتحاد الإفريقي. وتم إنشاء هذه الشبكة لضمان تشكيل عمليات السلام في إفريقيا من خلال قيادة المرأة ومشاركتها فيها، ومن بين أهدافها تعزيز وتقوية دور المرأة الإفريقية في جميع المجالات.

نظمت شبكة النساء الإفريقيات، أمس السبت، مؤتمراً قارياً في إطار تظاهرة «أسبوع التحرر الإفريقي» سلط الضوء على النزاع في الصحراء الغربية كأخر مستعمرة في القارة الإفريقية.

كشفت فاطمة مسعود ممثلة شبكة النساء الإفريقيات في الجزائر، والمؤتمر لأشغال الملتقى، أنه بمناسبة أسبوع التحرر الإفريقي نظمت شبكة النساء الإفريقيات عدة ملتقيات في عدد من الدول الإفريقية، أبرزت من خلالها إمكانيات وقدرات القارة الإفريقية في تسيير شؤونها بنفسها، ورفض كل التدخلات الأجنبية التي قد تزعزع أمنها واستقرارها. يذكر أنّ هذا اللقاء الذي نظم

## جلسة مشاورات ليبية جديدة يوم 11 جوان

## توافق مبدئي حول 137 مادة من مسودة الدستور



قالت المستشارة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة بشأن ليبيا، ستيفاني وليامز، إن اللجنة المشتركة من مجلسي النواب والأعلى للدولة «توصلت إلى توافق مبدئي حول 137 مادة، من مسودة الدستور، مشيرة إلى أنّ الجلسة التالية ستكون في موعد مقرر له 11 جوان المقبل.

وفي ختام أعمال اللجنة المشتركة بين المجلسين في القاهرة، أشارت المسؤولة الأممية، إلى «الاتفاق على الباب الثاني المعني بالحقوق والحريات، فضلاً عن البابين الخاصين بالسلطة التشريعية والقضائية بإستثناء عدد قليل من المواد لا يتعدى أصابع اليد الواحدة».

ووجهت المستشارة الأممية حديثها إلى اللجنة المشتركة، قائلة «أعبر عن احترامي وتقديري للجهود التي بذلتها في إحراز تقدم ملموس في هذه المشاورات، ومواصلة السعي بشكل مشترك إلى إيجاد توافق في الآراء وحلول». وحثت وليامز اللجنة المشتركة على مواصلة اجتماعاتها قائلة: «لقد تمكثتم من التوصل إلى اتفاق مبدئي على العديد من مواد مسودة الدستور. وهذا يُظهر مدى

التزامكم، وأحتكم بشدة على مواصلة مشاوراتكم للتوصل إلى توافق نهائي بشأن المواد المتبقية». وأعدت وليامز التذكير بأنّ «الشعب الليبي يتطلع إلى هذه اللجنة بكثير من الأمل والتوقعات بأن عملكم سيفضي إلى اتفاق كامل يمكن من إجراء انتخابات وطنية جامعة وشاملة في أقرب وقت ممكن». وفي وقت سابق، نقلت تقارير إعلامية عن مصدر في اجتماعات القاهرة بشأن المسار الدستوري قوله،

## الإعداد لمشروع دستور جمهورية جديدة

## الرئيس التونسي يشرك المنظمات الكبرى للإثراء

أجل جمهورية جديدة» تتولى «تقديم اقتراح يتعلق بإعداد مشروع دستور لجمهورية جديدة، ويُقدم هذا المشروع إلى رئيس الجمهورية».

وأعلن سعيد مطلع ماي عن «حوار وطني» في البلاد، وكلف سعيد أستاذ القانون الدستوري صادق بلعيد «مهمة الرئيس المنسق للهيئة الوطنية الاستشارية»، حسب بيان لرئاسة الجمهورية.

وتفرد من هذه الهيئة لجان ثلاث، هي «اللجنة الاستشارية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية»، و«اللجنة الاستشارية القانونية» ولجنة الجوار الوطني».



أشرك الرئيس التونسي قيس سعي المنظمات الكبرى في البلاد، من دون تشكيلات سياسية في لجنة للإعداد لمشروع تنقيح جديدة» عبر «حوار وطني».

استثنى الرئيس التونسي قيس سعيد الأحزاب السياسية من المشاركة في لجنة للإعداد لمشروع تنقيح دستور «جمهورية جديدة» عبر «حوار وطني»، واكتفى بإشراك منظمات الكبرى في البلاد، من بينها الإتحاد العام التونسي للشغل صاحب النفوذ القوي.

وصدر في الجريدة الرسمية مرسوم رئاسي لإحداث هيئة وطنية مستقلة تُسمى «الهيئة الوطنية الاستشارية من

## بخصوص العقوبات على مشتري النفط الروسي

## واشنطن تتوخي الحذر بسبب الآثار سلبية



قالت جينيضر جرانهولم، وزيرة الطاقة الأمريكية، إن إدارة الرئيس جو بايدن لا تستبعد إمكانية فرض عقوبات على الدول التي تشتري النفط الروسي وسط الحرب في أوكرانيا، لكنها تتوخي الحذر بشأن الآثار على أسواق النفط.

وقال «رويترز»، فرضت الولايات المتحدة على جانب بريطانيا وكندا، حظرا على مشتريات النفط الروسي بعد العملية العسكرية في أوكرانيا، لكن واشنطن لم تفرض ما يسمى بعقوبات ثانوية على الدول التي تشتري الخام الروسي، وهي إجراءات فرضتها على الدول التي تشتري النفط من إيران. وقالت جرانهولم للصحافيين في واشنطن «الإدارة ستتخذ قرارات في هذا السياق». وعادة ما تفرض وزارة الخزانة ووزارة الخارجية العقوبات، لكن يمكن أن تكون لوزير الطاقة كلمة فيما يتعلق بتأثيرها في أسعار النفط العالمية.

ولا تزال دول مثل الهند والصين تواصل شراء النفط من روسيا، وزادت الهند، ثاني أكبر مستورد للنفط في العالم، وارداتها النفطية الروسية في أبريل إلى نحو 277 ألف برميل يوميا من 66 ألف برميل يوميا في

مارس مع اقتناص المصافي للنفط الأرخص سعرا، الذي ابتعدت عنه دول وشركات غربية كثيرة، كما تشتري الصين الخام الروسي بخصم كبير. وعندما سئلت عما إذا كان ينبغي للإدارة الأمريكية أن تفرض عقوبات ثانوية، قالت جرانهولم «أعلم أن هذا بالتأكيد ليس مستبعدا». وقالت جرانهولم إن المجموعة الأولى من العقوبات الغربية على روسيا سحبت نحو 1.5 مليون برميل يوميا من الأسواق العالمية، وإن خطط الاتحاد الأوروبي للتخلص التدريجي من النفط

## قرار «الأزمات الكبرى»

## الحكومة الألمانية تستدين 140 مليار يورو

لتمرير مشروع الموازنة في الأسبوع الذي سيبدأ في 30 ماي الجاري. والسبب في القرار المتأخر هو انتخاب وتغيير الحكومة في نهاية 2021. وتعمل الوزارات بميزانية مؤقتة منذ بداية العام. وبحسب «الألمانية»، قال دنيس رود وسفين-كريستيان كيندلر وأوتو فريك، الأعضاء في لجنة الموازنة، إن قراراتهم مدفوعة «بأزمات عالمية كبرى». وقالوا في بيان، «نحن نسعى إلى تحقيق الأمن على الصعيد الدولي وفي ألمانيا نستثمر في البنية التحتية، وحماية

المناخ، ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، وتعزيز البحث والابتكار والتضافر الاجتماعي. إننا نعزز أيضا السياسة الأمنية والخارجية والتنمية». وتضمنت قرارات اللجنة قطع تمويل مكتب جيرهارد شرودر المستشار الأسبق وبدلات موظفيه على أساس أنه لم يعد يؤدي أي واجبات تتعلق بمنصبه السابق. وقد يصبح الدين الإضافي ضروريا إذا وافق البرلمان على الصندوق الخاص للجيش الذي تبلغ قيمته 100 مليار يورو.

## خبية أمل في أول لقاء بعد الجائحة

## غياب الرئيسين الأمريكي والصيني عن «دافوس»

الحدث كلاوس شفاف يرى أن النسخة الحالية التي تجري تحت شعار «التاريخ عند منعطف حاسم».

وسيكون الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي غدا الإثنين أول رئيس يلقي كلمة، وسيوجه إلى المنتدى عبر الفيديو، فيما يشارك فيه العديد من المسؤولين السياسيين الأوكرانيين حضوريا. في المقابل، يغيب المشاركون الروس عن الحدث.

وإن كان ظل النزاع في أوكرانيا سيخيم على المنتدى، فإن البرنامج يتضمن كذلك مناقشات حول مواضيع شتى تتراوح بين التغير المناخي والارتفاع الحاد في أسعار الطاقة مرورا بالمخاوف من أزمة غذائية عالمية، وعدم المساواة بين الرجل والمرأة أو حتى كرة القدم وعالم «ميثافيرس».

وأعلن حضور حوالي 2500 مشارك هذه السنة، بينهم العديد من رؤساء الشركات وأكثر من خمسين رئيس دولة وحكومة، بينهم المستشار الألماني أولاف شولتس وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد والموفد الأمريكي للمناخ جون كيري، فيما يغيب عنه شخصيات من الصف الأول مثل الرئيس الصيني أو الرئيس الأمريكي.

## إنتاج القمح الأدنى في 3 أعوام

## مجلس الحبوب الدولي يخفض توقعاته

حصدها وزراعتها بسبب القتال الدائر. وقال بوريل في مؤتمر بعد اجتماع لوزراء التنمية في الاتحاد الأوروبي لمناقشة الوضع المتفاقم «الغذاء مفقود وسيكون مفقودا. وعندما يتوافر يكون ثمنه باهظا أو يفوق طاقة كثيرين».

وأضاف بوريل «إذا ما أنفق الأشخاص المتضررون مزيدا من الموارد على الغذاء، فسيكون لديهم قليل للتعليم والصحة. وهذا سيزيد الفقر وعدم المساواة».

وشدد بوريل أيضا على أن أزمة الغذاء الوشيكة تعود إلى الحرب في أوكرانيا، وليس العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي على روسيا بشأن الحرب.

مع عودة التخب السياسية والاقتصادية العالمية الأسبوع الجاري إلى دافوس بعد عامين من تعليق المنتدى الاقتصادي العالمي حضوريا بسبب وباء كوفيد-19، وستعقد اجتماعا تهمين عليه الأزمة في أوكرانيا.

يعود آخر اجتماع حضره قادة المنتدى الاقتصادي العالمي حضوريا في منتجع التزلج في الجبال السويسرية إلى جانفي 2020.

وفي تلك الأثناء كان مرضا غامضا بدا يظهر في الصين مثيرا مخاوف، غير أن اهتمام العالم كان منصبا أكثر في المنتدى على المواجهة الكلامية بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والناشطة من أجل المناخ غريتا تونبرغ.

وتغيرت حال العالم منذ ذلك الحين، فتفشى وباء كوفيد-19 على نطاق واسع محدثا صدمة للاقتصاد العالمي، ووصل جو بايدن إلى البيت الأبيض بعدما فشل ترامب في الفوز بولاية ثانية، وتعطلت السلسلة اللوجستية العالمية فيما التضخم يتزايد، واشتعلت الحرب الروسية الأوكرانية.

ومع عودة الوباء إلى التفشي، تعذر عقد المنتدى الاقتصادي العالمي عام 2022 في موعده المعتاد في جانفي، لكن مؤسس هذا

خفّض مجلس الحبوب الدولي توقعاته لإنتاج القمح العالمي إلى 769 مليون طن، وهو أقل مستوى خلال ثلاثة أعوام. جاء ذلك بعد تدهور إنتاج محصول القمح الفرنسي، حيث إن البحر الأبيض المتوسط يزداد من مشكلات توريد الحبوب في العالم، بحسب وكالة «بلومبيرغ» للأخبار.

جند جوزيب بوريل مسؤول الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، تحذيرات نقص الغذاء العالمي بسبب الحرب في أوكرانيا، وهي أحد أكبر منتجي الحبوب في العالم، مشيرا إلى أنه لا يمكن تصدير الحبوب حاليا أو حتى

## فتاوى

### العدسات الملونة

أود أن أعرف رأي الإسلام في لبس العدسات اللاصقة الملونة ؟  
العدسات اللاصقة على نوعين: العدسات الطبية: وهي التي تستخدم لعلاج  
قصر النظر أو بعده ونحو ذلك مما هو للتداوي فهذه العدسات لا بأس باستخدامها  
باستشارة الطبيب المختصة .

العدسات التجميلية الملونة: فهذه حكمها حكم الزينة، إن كان لزوجها فلا بأس، وإن  
كان لغيره فعلى وجه لا تكون فيه فتنة، ويُشترط أيضا أن لا تكون ضارة، وأن لا يكون فيها  
غش وتديس مثل أن تظهر بها المخطوبة للخاطب، وأن لا يكون هناك إسراف في  
شرائها لأن الله نهى عن ذلك فقال: ( ولا تُسرفوا )، والله تعالى أعلم .

س: لي أخت توفيت قبل والدينا ولها أولاد، فهل شرعا لأولادها  
نصيب وجزء من تركة والدينا؟

ج: ليس لأولاد أختكم نصيب من تركة أبيكم، لأن أولاد البنت ذكورا وإناثا،  
ليسوا من الورثة أصلا، وإنما من ذوي الأرحام، وليس هناك وصية واجبة لهم،  
والله أعلم.

### حكمة طيبة من قراءة القرآن في الصلاة

أجرى الدكتور أحمد القاضي بحثاً في تأثير القرآن العضوي على جسم  
الإنسان، وقد اتضح وجود أثر عضوي علاوة على التأثير الروحي.  
وقد خضع خمسة من المتطوعين الصم لمائتين وعشرة تجربة في  
جلسات متعددة بلغت أكثر من أربعين جلسة.

واستعمل لرصد النتيجة جهاز كمبيوتر يراقب التغيرات الفسيولوجية  
لهؤلاء الصم غير المسلمين وغير الناطقين بالعربية أثناء سماعهم لتلاوة  
القرآن مقارنة مع سماعهم نصوصاً عربية أخرى غير قرآنية.

جاءت النتيجة: 65% إيجابية، وهدوء التوتر في الجلسات القرآنية مقارنة  
مع 35% إيجابية وهدوء التوتر في الجلسات غير القرآنية.

ومن النتائج المباشرة نقص متوسط الجهد الكهربائي في العضلات  
ونقص في التوصيل الكهربائي وتغيرات في الدورة الدموية ونقص عدد  
ضربات القلب، وزيادة الدم الجاري في الجلد وارتفاع حرارته، وينتج عن  
ذلك ارتخاء العضلات وهدوء الأعصاب الودية وسيطرة الجهاز جار الودي  
وانفتاح الشعيرات الدموية.

ومن المعروف أن نقص التوتر يؤدي إلى تقوية المناعة في الجسم  
بخفض الكورتيزول.

وإذا كانت كلمات القرآن - بغض النظر - عن فهم المعاني لها هذا الأثر  
المهدئ فلا شك أن للتدبر والفهم آثار إيجابية أكثر. وصدق الله العظيم  
﴿ألا بذكر الله تطمئن القلوب﴾.

### مواقف إيمانية تختزل آلاف السنين

عندما فُرِضت الصلاة على المسلمين كانوا يقولون «الله أكبر» عند الرفع  
من الركوع حتى تحدث هذه القصة - والقصة بإختصار أن أوبكر الصديق  
رضي الله عنه تأخر - على غير العادة - عن صلاة الجماعة مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم . وبينما هو رضى الله عنه في طريقه إلى المسجد  
كان يدعو الله أن يدرك صلاة الجماعة مع الرسول - صلى الله عليه وسلم -  
والمسلمين. وعندما دخل المسجد أدرك النبي راعياً ((فحمد الله على  
ذلك)) فأوحى للنبي - صلى الله عليه وسلم - أثناء الركوع ان يقول «سمع الله  
لمن حمده» عند قيامه من الركوع بدلا من «الله أكبر» كما كان يفعل  
المسلمين من قبل، ففهم أوبكر الصديق رضى الله عنه بأنه المقصود من  
ذلك فقال رضى الله عنه عند رفعه من الركوع «ربنا ولك الحمد».

فأصبحت تلك الكلمات سنة مؤكدة في الصلاة، فسبحان الله مواقف  
إيمانية تختزل آلاف السنين لتتشعر لها الأبدان وتذرف الأعين بدموعاً  
طعمها قطع الدنيا وزينتها.

### استقامة اللسان سبب لقوة الإيمان

حفظ اللسان هو ألا يتحدث المسلم إلا  
بخير وأن يبتعد عن قبيح الكلام ويتخير  
كلامه الذي هو عنوان على عقله وأدبه  
حيث يستدل على عقل الرجل بكلامه،  
وعلى أصله بفعله فالإنسان مسؤول عن كل  
لفظ يخرج منه حيث يسجله الله ويحاسبه  
عليه، يقول الله تعالى: ﴿ما يلفظ من قول  
إلا لديه رقيب عتيد﴾.  
خلال حلقة جديدة من برنامج «حاملة  
الأمانة» على قناة الرحمة تحدث الشيخ  
علاء سعيد عن ضرورة حفظ المسلم  
لسانه وأهمية ذلك في الدين حيث حثنا  
عليه الله جل وعلا ورسوله - صلى الله عليه  
وسلم - حين قال: «إذا أصبح ابن آدم فإن  
الأعضاء كلها تكفر اللسان تقول: اتق الله  
فينا، فإنما نحن بك، فإن استقمت  
استقمنا، وإن اعوججت اعوججتنا»، وقال  
الله - صلى الله عليه وسلم -: «لا يستقيم  
إيمان عبد حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم  
قلبه حتى يستقيم لسانه».

### الأخلاق الحسنة

الأخلاق الحسنة بين الناس تزيد العبد محبة وهيبة ورفعة.  
الأخلاق الطيبة بين الناس كروائح الأزهار الطيبة بين الأشجار  
الأخلاق الطيبة تزيد العبد سعادة وسرورا وراحة بال .  
الأخلاق الحسنة توصل العبد أن يكون رفيق الحبيب المصطفى صلى الله  
عليه واله وسلم في الجنة يوم القيامة.  
الأخلاق الحسنة ترفع العبد المؤمن إلى أعلى بيوت الجنة.  
نسأل الله أن يرزقنا وإياكم حسن الخلق

## نظافة البيئة من أولويات الرسول (صلى الله عليه وسلم)

أرشد النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أمتَه إلى نظافة الجسد والثوب والمكان أرشدهم إلى نظافة البيئة المحيطة  
بهم؛ فعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «عَرَضْتُ عَلَيَّ أَعْمَالَ أُمَّتِي حَسَنًا وَسَيِّئًا  
فَوَجَدْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا الْأَدَى يَمَاطُ عَنِ الطَّرِيقِ، وَوَجَدْتُ فِي مَسَاوِي أَعْمَالِهَا النَّخَاعَةَ تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ لَا  
تَدْفَنُ»، رواه مسلم.



الإيمان، وشرطا  
لازما لأداء الصلوات والعبادات، كان  
مسيحو الإسبان في الشمال ينهون عن  
النظافة، ويعدونها من أعمال الوثنيين،  
وكان الرهبان والراهبات يفخرون  
بقذارتهم؛ حتى إن راهبة دونت في  
مذكراتها في صلف وتيه أنها إلى سن  
الستين لم يمس الماء منها إلا أناملها  
عندما كانت تغمسها في ماء الكنيسة  
المقدس. وحينما عادت الأندلس إلى  
الحكم المسيحي كان أول ما فعله أحد  
ملوكها أن أصدر الأوامر بهدم كل  
الحمامات العامة؛ لأنها من آثار  
المسلمين».

وذلك لأنه «قد شاع في طول عالم  
النصرانية وعرضه روح تهدف إلى ترك  
الدنيا، وما فيها والانقطاع إلى الآخرة،  
حتى لقد شاع القول بأنه طالما سيهلك  
هذا العالم ويزول، فلماذا إذن التفكير  
فيه، وفي أموره؟ ثم إنه ساد جو عجيب  
من الزهد، وبيدنا التاريخ على كثيرين  
من القديسين الذين تركوا أجسادهم  
نهباً للحشرات والهوام تدنُّها، ولا عجب  
وجعل النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
إمطاة الأذى عن الطريق شعبة من  
شعب الإيمان؛ فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «الإِيمَانُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ  
بَضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ: لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمْطَاةُ الْأَذَى عَنِ  
الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ» رواه  
مسلم.

كما أرشد النبي - صلى الله عليه وسلم  
- أمتَه إلى المحافظة على بيئتهم وعدم  
إفسادها، وقد منع النبي - صلى الله  
عليه وسلم - من التبول في أي مكان  
يرتاده الناس؛ فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ  
الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «اتَّقُوا  
اللَّعَاتِينَ قَالُوا وَمَا اللَّعَاتَانِ يَا رَسُولَ اللهِ  
قَالَ الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ النَّاسِ أَوْ فِي  
ظِلْمِهِمْ» رواه مسلم.

وعندما تجاور المسلمون في الأندلس  
مع النصراني ظهرت هذه الفروق  
الحضارية جلية؛ «ففي الوقت الذي كان  
المسلمون يعتبرون فيه النظافة من

### المؤمن وعناصر الجمال

الإسلام دين واقعي،  
يتعامل مع الإنسان كله:  
جسمه وروحه، وعقله  
ووجدانه، ويطالبه أن يغذي  
أركانها جميعا، بما يشبع  
حاجتها، في حدود  
الاعتدال، الذي هو صفة  
«عباد الرحمن»: ﴿وَالذِّينَ  
إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يَسْرِفُوا وَلَمْ  
يَقْتَرُوا وَكَانَ بَيْنَهُمْ ذَلِكَ  
قَوَامًا﴾، (الفرقان الآية  
67)، وليس هذا خلقهم في  
أمر المال فقط، بل هو خلق  
أساسي عام في كل الأمور،  
هو المنهج

وفي جمال الحيوان يقرأ  
ما ذكرناه قبل عن الأنعام:  
﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ  
تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾،  
(النحل الآية 6).  
وفي جمال الإنسان يقرأ:  
﴿وَصُورَكُمْ فَأَحْسَنَ  
صُورَكُمْ﴾، (التغابن الآية  
3)، ﴿الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى  
فَعَدَلَ x فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا  
شَاءَ رَكَّبَكَ﴾، (الانفطار  
الآية 7-8).

إن المؤمن يرى يد الله  
المبدعة في كل ما يشاهده  
في هذا الكون البديع، ويبصر  
جمال الله في جمال ما خلق  
وصور، يرى فيه ﴿ضَعَفَ اللهُ  
الَّذِي أَنْتَقَنَ كَلِمَاتِهِ﴾،  
(النمل الآية 88)، ﴿الَّذِي  
أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾،  
(السجدة الآية 7). ويهدا  
يجب المؤمن الجمال في كل  
مظاهر الوجود من حوله؛  
لأنه أثر جمال الله جل  
وعلا. وهو يجب الجمال  
كذلك لأن «الجميل» اسم من  
أسمائه تعالى الحسنى  
وصفة من صفاته العلا. وهو  
يجب الجمال أيضا لأن ربه  
جميل يحب الجمال.

وفي جمال الأرض  
ونباتها يقرأ:  
﴿وَالْأَرْضَ  
مَدَدْنَاهَا  
وَأَلْقَيْنَا  
فِيهَا  
رَوَاسِيَ  
وَأَنْبَتْنَا فِيهَا  
مِنَّا كُلَّ شَيْءٍ  
بِهَيِّجٍ﴾، (ق الآية  
7).

### أوصيكم بخمسة

قال الإمام علي رضي الله عنه:  
«أوصيكم بخمسة لو ضربتم إليها أباط  
الإيل لكانت لذلك أهلا: لا يرجون أحدكم  
إلا ربه، ولا يخافن إلا ذنبه، ولا يستعين  
أحد منكم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول: لا  
أعلم. ولا يستعين أحد إذا لم يعلم الشيء  
أن يتعلمه.  
وعليكم بالصبر، فإن الصبر من  
الإيمان كالرأس من الجسد، ولا خير  
في جسد لا رأس معه، ولا في  
إيمان لا صبر معه».

**مواقيت الصلاة**

الفجر: 03:51  
الشروق: 05:36  
الظهر: 12:44  
العصر: 16:34  
المغرب: 19:57  
العشاء: 21:35

**الحقن المنتظر اليوم والغد**

عناية 36° الجزائر 33° وهران 30°  
عناية 35° الجزائر 30° وهران 31°

# الشعب

بومسة إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

**تكريم نادي نجوم إيليزي بمناسبة صعوده**

حظي نادي نجوم إيليزي بتكريم شرفي، أمس، نظير تتويجه بطلا للقسم الجهوي الأول للموسم الكروي (2021-2022) وتحقيقه الصعود إلى القسم الثالث هواة.

تميز الحفل بتقليد اللاعبين شارة الراية الوطنية ومنح شهادة شرفية وصكا ماليا بقيمة 2.5 مليون دينار كدعم مادي وتشجيعي للفريق.

وكان نادي نجوم إيليزي قد اقتطع تأشيرته الصعود إلى القسم الثالث بعد تتويجه بطلا للقسم الجهوي الأول (الفوج-ج) برصيد 48 نقطة في صدارة الترتيب.

## عقل مجنون !!

م. كاديك

**حالة**

تتواتر منذ أشهر، فيديوهات عربية، تكتسح وسائل التواصل الاجتماعي، وتتفق جميعها على معالجة موضوع «الزواج» في قوالب «ساخرة»، تركز - عادة - على غلاء المهور، والمشاكل التي يواجهها الشباب في بناء أسر سعيدة، والغريب أن كثيرين يصورون فكرة «المهر» على أنها مسألة تجارة خالصة، إلى درجة أن مقولة (اشحالك اعطاوك فيها؟)، صارت لازمة في كل المشاهد المتعلقة بجلسات الخطبة في الفيديوهاات الجزائرية.

ولسنا نحتاج إلى تبرير تشريع «المهر»، فهذا أمر معروف عندنا، متفق عليه، لكننا يجب أن نشير إلى أن أسلوب القراءة الذي يروج له اليوم الجاهلون، إنما هو ما اشتغلت عليه آلة البرويغندا الكولونيالية في القرن التاسع عشر، من أجل تشويه المجتمعات المسلمة، وتسويغ خطاب «الحضارة» التي ادّعت أنهم يؤرّعونها على «الأنديجان» في شمال إفريقيا، بل إن الصيغة المعتمدة اليوم على ما يوصف بأنه وسائل للتواصل الاجتماعي، هي نفسها الصيغة التي اعتمدها الكذابون والمنافقون من خدام الكولونيالية المقتية، ولمن يريد أن يتأكد، يكفي أن يعود إلى الكتب القديمة (وهي متوفرة رقميا)، ليجد من يقول بمنتهى الضفاقة: «عندما تبلغ الفتاة سن الزواج، تصبح عند والدها مثل الحصان، ويقدمها إلى من يدفع أعلى ثمن فيها.. وهو ما يسمونه المهر».. هذا الكلام يتردد عند جميع الكتاب الكولونياليين الذين تكفلوا بتشويه المجتمعات، كي يبرهنوا (لأنفسهم) أن رسالتهم حضارية، وأنهم يحملون الأنوار إلى الشعوب البدائية المتخلفة!!.

كيف لهذا الخطاب الكولونيالي الساذج أن يعود ويتسلل إلينا من جديد؟ كيف لهذه الأكاذيب الصريحة أن تلقى القبول في أوساط تدعي أنها تمتلك وسائل المعرفة، وأنها تستعمل التكنولوجيا باقتدار، وأنها (تؤثر في الرأي)، وأنها (تعلم ما لا تعلمون)؟.. من الآخر.. القراءة لا تقتل، والمعرفة ليست عيبا، وليرحم الله من قال: «يفعل الجاهل بنفسه، ما لا يفعل العدو بعده»..

## أندلسيات الجزائر العاصمة

### جمعية نسيم الصباح ورميساء قايد يوسف يطربان

اختار في البداية أداء عشرات العناوين «لنوبة رصد»، قبل أن يشرع في أداء مدائح بصوت رميساء قايد يوسف.

وبقيادة المايسترو عبد الهادي بوكورة، أطربت رميساء قايد يوسف الحضور بمقطوعات منها «استخبار غريب»، و«طار لا صاب جناح» وفي طابع سيكا «الحرم يا رسول الله»، وبالصلاة على محمد.

وصرح عبد الهادي بوكورة، أن جمعية «نسيم الصباح» للموسيقى الأندلسية سترحل، ابتداء من هذا الأثنين، إلى تونس حيث من المرتقب أن تحيي حفلين في سوسة وتونس العاصمة.

**أحبت الجمعية الثقافية للموسيقى الأندلسية «نسيم الصباح» والمطربة رميساء قايد يوسف، سهرة الجمعة، بالعاصمة، حفلا موسيقيا في إطار الطبعة 17 «أندلسيات الجزائر»، بقيادة المايسترو عبد الهادي بوكورة.**

استمتع الجمهور القليل الحاضر بقاعة ابن خلدون، التي تحتضن فعاليات هذه التظاهرة الثقافية، التي ستواصل إلى غاية 10 يونيو المقبل، طوال 90 دقيقة بأداء 21 عازقا.

وأعد المايسترو عبد الهادي بوكورة برنامجا ثريا، حيث

## صناعة الأسمدة

### نقل أسهم مجمع حداد في شركة فرتيال إلى أسمدال

أعلن المجمع الصناعي للأسمدة والمواد الفيظو-صحية «أسمدال»، السبت، في بيان له، عن نقل أسهم مجمع حداد في شركة «فرتيال» لفائده، لترتفع بذلك حصته الإجمالية إلى 51٪ من أسهم الشركة.

جاء في البيان: «يعلن مجمع أسمدال، فرع مجمع سوناطراك، عن إتمام عملية نقل الملكية لفائده من طرف مديرية أملاك الدولة، للأسهم المصادرة بقرارات من العدالة، والتي كان يحوزها مجمع حداد ETRHB HADDAD في فرتيال، والتي تعادل 17٪ من رأسمال الشركة، لتبلغ بذلك حصة مجمع أسمدال 51٪ من إجمالي أسهم شركة فرتيال».

وأكد مجمع أسمدال، أن عملية اقتناء هذه الأسهم سيمكّن من حيابة الأغلبية في شركة فرتيال، «ما سيسمح له بمباشرة الاستثمارات اللازمة للحفاظ على قدرات الوحدات الإنتاجية، وكذا تطويرها، لتمكينها من المساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني، من خلال تغطية حاجيات السوق الوطنية من الأسمدة والمواد الكيماوية وكذا الحفاظ على مناصب الشغل».

يذكر، أن مصنع الأومونيا والمواد الكيماوية بأرزويو، ومصنع الأسمدة الفوسفاتية والأزوتية بعنابة، كانا مملوكين لمجمع أسمدال، حيث دخل حيز الإنتاج على التوالي عامي 1970 و1972.

وجاءت شركة فرتيال نتيجة لدمج شركتي «فرتيال عنابة» و«الزوفرت أرزويو» سنة 2005، بعد أن تم فتح رأسمالها في السنة نفسها، حيث حاز الشريك الإسباني «مجمع فيلار مير Grupo Villar Mir» على 66٪ من أسهمها.

وقام المجمع الإسباني سنة 2016 بالتنازل عن 17٪ من حصته لصالح مجمع حداد.

## يقام على هامشه ملتقى فكري سنوي

### مهرجان «كباء» للمسرحيات القصيرة سبتمبر المقبل

في المركز الثقافي لمدينة كباء، ويكرم المهرجان في كل دورة منه أحد رواد المسرح الذين أثروا تجربة «أبو الفنون» في المنطقة الشرقية، وإلى جانب الملتقى الفكري السنوي، الذي يعرف مشاركة مجموعة من الفنانين العرب: يستضيف المهرجان «ملتقى الشارقة للبحث المسرحي» الذي يحتضن سنويا بمجموعة من خريجي كليات الدراسات العليا في تخصص المسرح، ويتيح لهم فرصة تقديم ملخصات عن أطروحاتهم، سواء أكانت على مستوى درجة الماجستير أم الدكتوراه، إلى جانب مواكبة أنشطة المهرجان والتفاعل مع المشاركين فيه، لا سيما الهواة.

القصيرة عام 2012، وهو عبارة عن مختبر سنوي لتعلم المبادئ والمعارف الأساسية للفن المسرحي، وفق منهجية تعتمد على المحاضرات النظرية العليا المنظمة للمهرجان اجتماعيا الأولى مؤخرا، بقصر الثقافة في الشارقة برئاسة أحمد بورحيمة، مدير إدارة المسرح بالدائرة.

ويحت الاجتماع آلية التواصل مع المستهدفين ببرنامج التأهيل والتدريب في «دورة عناصر العرض المسرحي» التي تسبق المهرجان، إضافة إلى التجهيزات الخاصة بالأنشطة المصاحبة، مثل الندوات والمنشورات والمسابقات.

وتأسس مهرجان كباء للمسرحيات

## خلال حوادث المرور في 48 ساعة الأخيرة وفاة 8 أشخاص وإصابة 427 آخر بجروح

ولاية الشلف بوفاة شخصين، من جهة أخرى، قامت وحدات الحماية المدنية بتحويل جثث 08 أشخاص بعد أن تم انتشالهم غرقا من عرض البحر، بكل من تلمسان (3)، مستغانم (3) وعين تموشنت (2).

لقي 8 أشخاص مصرعهم وأصيب 427 آخر بجروح في حوادث مرور سجلت بعدة ولايات من الوطن خلال 48 ساعة الأخيرة، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان لمصالح الحماية المدنية. تم تسجيل أقل حصيلة على مستوى

**في شاطئ «بيدر» بتلمسان العثور على جثتي شخصين مفقودين**

يعد الحالة الثانية في أقل من 24 ساعة، بعد انتشال جثة غريق بشاطئ بوزجار، بحسب ما علم، أمس، لدى مصالح الحماية المدنية.

تدخل أعوان الحماية المدنية للوحدة الثانوية لحاسي الغلة، مساء الجمعة، من أجل نقل شاب تم إخراجة من البحر من طرف مواطنين بعد غرقه، إلى مصلحة الاستعجالات الطبية، حيث تبين بعد عرضه أمام الطبيب المناوب البحر، حيث تعرضا للغرق رفقة شخص آخر تم إنقاذه، وفق نفس المصالح، وأضاف المصدر، أن العملية التي قام بها أعوان الحماية المدنية جرت بالتنسيق مع حراس السواحل لتلمسان وتم تسخير لها كل الإمكانيات اللازمة.

وقد تم نقل جثتي الغريقين إلى العيادة متعددة الخدمات ببلدية مرسى بن مهدي.

**هالك شخص غرقا في شاطئ ساسل بعين تموشنت**

هلك شخص غرقا بشاطئ ساسل (ولاية عين تموشنت)، الذي

## التصنيف الوطني لمؤسسات التعليم العالي

### تتويج جامعة هواري بومدين بالمرتبة الأولى

التوالي لجامعتي أوبكر بلقايد (تلمسان) وفرحات عباس (سطيف)، فيما تحصلت جامعة محمد بوضياف (المسيلة) وجيلالي اليابس (سيدي بلعباس) على المرتبتين الرابعة والخامسة على التوالي في هذا التصنيف، الذي شمل 26 مؤسسة جامعية تعد الأولى في تصنيف مؤسسات التعليم العالي الجزائرية.

وأكد وزير التعليم العالي والبحث

توجت جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا بالجزائر العاصمة، بالمرتبة الأولى في التصنيف الوطني لمؤسسات التعليم العالي الجزائرية، المنظم لأول مرة بالجزائر، في إطار تظاهرة الأسبوع العلمي الذي اختتمت فعالياته، أمس، بجامعة فرحات عباس (سطيف-1).

عادت المرتبتان الثانية والثالثة على

**طواف الجزائر للدراجات محمد أمين نهارى يفوز بالمرحلة الأولى**

مواطنيه حمزة منصوري من المنتخب العسكري (12 ا18) وأيوب فركوس من منتخب أقل من 23 سنة (12 ا28). ويشارك 126 متسابق، من بينهم 98 جزائريا، في طواف الجزائر-2022 المبرمج في الفترة الممتدة من 21 إلى 27 ماي بين الجزائر ووهران، والذي يشهد مشاركة ثلاثة أندية من الإمارات العربية المتحدة وتعلق الأمر بكل من

**الأغواط «راديون» تشارك الشباب والطلبة عيدهم الوطني**

وتم بالمناسبة تكريم طلبة جامعيين برزوا هذه السنة بنتائجهم ويحوتهم العلمية وجوائزهم الوطنية وكذا ذوي الهمم من الطلبة، متحدين الإعاقة الجسدية كلها في أجواء احتفالية كبيرة، شاكرين بالمناسبة حضور جمعية ومختلف أسلاك الأمن والأسرة الثورية، تم تكريم نجم كرة القدم الجزائرية لخضر بلومي ورئيس جمعية راديون قادة شافي.

على غرار اللاعب السابق قساب أحمد وكذلك أساتذة جامعيين أفنوا حياتهم في خدمة الطالب والولايات المجاورة.

وبحضور الدكتور جمال بن برطال، عميد جامعة الأغواط، وكذا السلطات المحلية ومختلف أسلاك الأمن والأسرة الثورية، تم تكريم نجم كرة القدم الجزائرية لخضر بلومي ورئيس جمعية راديون قادة شافي.

شارك جمعية راديون برئاسة قادة شافي، طلبة وشباب الأغواط احتفالهم الوطني بعيد الطالب، شارك فيه لخضر بلومي كضيف شرف، مما أعطى نكهة خاصة لهذه الاحتفالية الطلابية.

بالمناسبة زارت الجمعية بعض الملاعب الجوية في أفلو، بلدية الأغواط وتازورة. وقامت كذلك بتكريم قدماء كرة القدم بالأغواط،

## غرداية

### حجز ممنوعات وتوقيف 3 أشخاص ودراجات نارية

نفذت مختلف فرق الشرطة التابعة لأمّن ولاية غرداية، بما فيها أمن الدوائر السبع (القرارة، بريان، المنصورة، متيلي، بونورة، زلفانة، وضاية بن ضحوة)، ليلة الجمعة، عملية شرطية واسعة، وذلك في إطار محاربة كافة أشكال الجريمة وتضييق الخناق على معتادي الإجرام والمبعض عنهم.

مكنت العملية من توقيف 3 أشخاص، منهم اثنان تم إيقافهما بعد تشديد الرقابة عبر الحواجز الأمنية وكذا تكييف الدوريات بالأحياء الشعبية، حيث ضبطت بحوزتهما كمية من المؤثرات العقلية مهياة للترويج قدرت بإجمالي 54 قرصا، إضافة إلى سلاح أبيض من الصنف السادس (خنجر ذو مقبض خشبي). أما الشخص الثالث كان محل بحث بموجب أمر بالحس عن طريق الإكراه البدني.

وأوقفت مختلف فرق الشرطة سائقي 6 دراجات نارية، لا يحوزون على وثائق إدارية، أو نظرا للاشتباه في ملكيتها.

وفي إطار التحريات عن الأشخاص المبحوث عنهم والأشياء المسروقة، مكنت نفس العملية من تعريف 494 شخص و441 مركبة و69 دراجة نارية، مع ضبط 34 مخالفة مرورية وجنحتين في قانون المرور.

كما عالج الأمن الحضري الخامس خلال الأسبوع المنصرم، قضية متعلقة بعبارة المؤثرات العقلية لغرض البيع بطريقة غير شرعية.